الارض تميد من تحت اقدام الاحتلال فى الضفة وقطاع غزة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

٧ شباط ١٩٦٩

١٩ ذو القعدة ١٣٨٨

العدد ٧٧ السنة ال ٢٥

יום 1
7.2.1969
מס 77 שנה 25

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אג׳ — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

نيكسون يدعو الى المباداة لتسوية ازمة

واشنطن – فى اجتماع صحفي عقد مساء امس اعلن الرئيس الامريكي نيكسون بعض التفصيلات الخاصة عن جولته القادمة فى اوروبا الغربية التي ستبدأ فى ٢٣ الشهر الجاري .

وفى هذا الاجتماع تحدث الرئيس الامريكي عن سياسة حكومته بخصوص الوضع فى الشرق الاوسط فقال ان الشرق الاوسط الافضلية فى سياسة حكومته وذلك بسبب وجود خطر مواجهة مع الاتحاد السوفييتي فى هذه المنطقة .

وقال ان المباداة بتسوية قضايا الشرق الاوسط لا يجب ان تكون من جانب واحد بل من جوانب كثيرة .

الشرق الاوسط من جوانب عديدة

واضاف ان حكومته ستدرس كافة الطرق التي ستمكن من توطيد اركان السلام فى المنطقة .

وحدد نيكسون سياسة حكومته تجاه الشرق الاوسط بخمس نقاط هي

● مساعدة الدكتور يارينغ للاستمرار فى مهمته . ■ اجراء مباحثات بين طرفين ● اجراء مباحثات بين الدول الاربع

● وضع مشروع اقتصادي لتطوير المنطقة بالتعاون بين الدول الكبرى ■ تشجيع مباحثات بين الدول العربية واسرائيل على اساس المشروع الذي كان قد وضعه الرئيس السابق ايزنهاور .

حركة المقاومة اجتاحت الضفة المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – تجاوبت الجماهير فى مدن الضفة الغربية المحتلة مع كفاح الطالبات فى غزة فتظاهر طلابها وابناؤها ، واغلق التجار والصناع حوانيتهم ومشاغلهم فى عدد من المدن .. مما اضطر سلطات الاحتلال الى فرض منع التجول فى نابلس واتخاذ احتياطات امن مشددة فى جنين وطولكرم ورام الله والبيرة ..

وكتبت الصحف صباح الثلاثاء ان نتيجة تداعي الاحداث فى غزة اجتاحت الضفة الغربية وان الطالبات فى نابلس ورام الله والبيرة **تجمعن للقيام بمظاهرات وكن** يهتفن بشعارات معادية للاحتلال .

واضافت ان فى نابلس ادت اجراءات البوليس والجيش لمنع مظاهرة الطالبات فى الشوارع الى اعتقال عدد من الشباب والنساء ..

وقالت « جروزلم بوست» التي نشرت النبأ ان المحكمة العسكرية سارعت الى محاكمة بعض المعتقلين فحكمت على فريدة حمدي عرفان (٢١ سنة) بالسجن سنة وبغرامة ١٠٠٠ ليره وعلى راضي التميمي (١٧ سنة) بالسجن سنة وبغرامة ٥٠٠ ليره وعلى محمود عبد (١٨ سنة) بالسجن شهرين وبغرامة ٣٠٠ ليره ..

ونمت حركة الاحتجاج فأضربت نابلس اضرابا شاملا يوم الثلاثاء ٤ – ٢

وعقد رجالات المدينة فى دار المجلس البلدي اجتماعا اعلنوا بعده فى رسالة الى وزير الحربية موشي ديان احتجاجهم على العدوان والاعتقال وخرق النظم مؤكدين ان من حق الشعب الطبيعي المقاومة حتى انهاء الاحتلال .

وصرح رئيس البلدية حمدي كنعان للصحفيين ان الهدوء لن يستتب ما دام الاحتلال باقيا ، واضاف قد ننتظر ستة اشهر اخرى ولكن سنثور بعدها ونحارب الاحتلال ولو بالعصي .. (ح . ب ٥ – ٢ – ٦٩) .

وفى رام الله وجنين وطولكرم اعتقلت السلطات المحتلة بعض الطالبات وحاكمت عددا منهن عسكريا فتراوحت احكام المحكمة بين سنة واسبوع فى السجن و ١٠٠٠ و٣٠٠ ليره غرامة ..

مظاهرة نابلس

وامس الاول انطلقت فى نابلس مظاهرة شعبية حال انتهاء موعد منع التجول. وكتبت الصحف ان المتظاهرين كانوا يحملون صور الرئيس عبد الناصر وياسر عرفات ويهتفون ضد الاحتلال .

وسارعت قوات الامن الى تفريق المظاهرة وتحطيم (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

نابلس المضربة



الفتيات اللواتي حكم عليهن

توقع زحزحة الجمود فى الازمة

مكتب الاتحاد : تشهد الحياة السياسية الدولية نشاطا متعاظما لايجاد تسوية للازمة فى الشرق الاوسط ، فى اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وقد أصبح من المؤكد ، الان ، انعقاد اجتماع للدول الكبرى الاربع على مستوى سفرائها فى مجلس الامن ، بعدما اعلنت الولايات المتحدة ، رسميا ، عن موافقتها على المشروع الفرنسي الداعي الى عقد مثل هذا الاجتماع لبحث تسوية النزاع فى منطقتنا .

وقد قام وزير الخارجية الامريكي وليام روجرس بتسليم الرد الامريكي للسفير الفرنسي فى واشنطن . وأعلن ناطق امريكي رسمي ان حكومة الولايات المتحدة قد أبلغت الحكومة الفرنسية انها مستعدة مبدئيا ، للنظر بشكل ايجابي فى اجتماع مندوبي فرنسا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والولايات المتحدة ، لبحث الخطوات المطلوبة لمساعدة السفير يارينغ على تقدم الاتفاق بين الاطراف فى الشرق الاوسط . وتضمن الرد الامريكي اقتراحا يدعو الى الشروع ، فورا ، فى اجراء محادثات ثنائية اولية فى نيويورك لتمهيد السبيل امام المباحثات المثمرة والبناءة فى مجلس الامن .

قال الناطق الامريكي: لقد اقترحنا ان تجري ، فى البداية مباحثات اولية على اساس ثنائي ، لتعيين مدى الاتفاق القائم لكي يتمكن اجتماع مندوبي الدول الكبرى الذي سيعقد قريبا من تشكيل استكمال مثمر وناجع لمهمة غونار يارينغ

وصرحت اوساط مطلعة فى واشنطن ، ان السفير الامريكي فى الامم المتحدة يوست يؤيد اعادة القوات الدولية لصيانة السلام فى الشرق الاوسط .

ولا تخفي الاوساط السياسية الاسرائيلية قلقها من تحركات السياسة الامريكية وخاصة بعد موافقة واشنطن على المشروع الفرنسي ، رغم المساعي المحمومة التي قامت بها الدبلوماسية الاسرائيلية للحيلولة دون موافقة الامريكيين وتسعى هذه الاوساط الان الى طمأنة الراي العام بأن اجتماع الدول الكبرى لن يسفر عن شيء خطير . وقد صرح السفير الاسرائيلي يتسحاق رابين ، يوم امس الاول ، بأنه غير سعيد من اجتماع الدول الكبرى ومع ذلك فانه لا يعتقد ان مثل هذا الاجتماع «سيدفع الاطراف الى الانحراف عن مواقفها » . ولذلك ، فقد ينتهي الاجتماع بلا شيء . واضاف رابين قائلا (البقية على صفحة ٦ عمود ١)

ازفستيا : اسرائيل تتآمر فى افريقيا

تقيم شبكة عملاء بين المثقفين الافريقيين وتقوم بدور الوسيط للطغم المالية العالمية وتصدر العسكرية الى افريقيا

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» ٥–٢ مقالا مطولا جاء فيه ان اسرائيل والذين يقفون وراءها يبذلون جهودا كبيرة لتكديس العراقيل فى طريق حركة التحرر القومي الافريقية ولربط الدول الفتية الموجودة فى مراحل تطورها بعجلة الاستعمار الجديد .

وذكر المقال ، فى ازفستيا ، ان اسرائيل قد اقامت شبكة من العملاء فى اوساط المثقفين الافريقيين مستغلة واقع ان هذه الدول الفتية فى حاجة قصوى لاشخاص ذوي ثقافة عالية . فمن سنة ١٩٥٧ الى سنة ١٩٦٥ تعلم فى اسرائيل ١١٦٠٠ خبير من الدول النامية بينهم ٦٠ بالمئة من الافريقيين .. وفى هذه الفترة ارسل ٢٥٠٠ خبير اسرائيلي الى افريقيا .

واتهمت «ازفستيا» اسرائيل بتشجيع اعمال التآمر فى عشرين دولة فى القارة الافريقية وقالت ان اسرائيل تقوم بدور الوسيط الذي عهدت به اليها الطغم المالية العالمية سعيا وراء تنفيذ اهدافها الكولونيالية الجديدة

واضافت «ازفستيا» وفى تقديم المساعدة لامريكا وللدول الاستعمارية الغربية الاخرى المعنية بالتسرب الاقتصادي الى (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

تصريحات خطيرة لوزير الخارجية

القدس لنا . الجولان لنا . وشرم الشيخ لنا

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «فيغارو» الباريسية تصريحات خطيرة ادلى بها وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن لمبعوثها فى اسرائيل ، تناولت مطامع اسرائيل التوسعية وشروطها اللامعقولة لتحقيق السلام بينها وبين الدول العربية .

قال ابا ايبن : «ان حدود الرابع من حزيران لن تعود الى العرب الى الابد ، ومع ان قضية الحدود مفتوحة للمناقشة الا ان هنالك بعض الامور التي لا يمكن ان نتزحزح عنها . هذه الامور هي : اولا – يجب ان يبقى تواجد اسرائيل دائما فى شرم الشيخ لضمان مرور السفن الاسرائيلية دون ان يكون الامر متعلقا بتغير سياسة جمال عبد الناصر ، او اية حكومة مصرية اخرى . ثانيا – القدس ستبقى موحدة ، ستبقى عاصمة اسرائيل . ثالثا – هضبة الجولان لن تعود الى سوريا» .

وزعم ابا ايبن من باب التلاعب الدبلوماسي بالالفاظ ، ان مفهوم اسرائيل للقضية الاقليمية قائم على متطلبات الامن ، وليس على الرغبة فى التوسع الاقليمي » ولكي يبرهن على هذه البراءة استشهد بتصريح رئيس الحكومة اشكول بان الاردن يجب ان يكون « الحد الامني لاسرائيل دون ان يكون حدا سياسيا » . «واضاف ابا ايبن ان هذا الامر يتطلب تجريد الضفة الغربية ، وفقا لمشروع يغال الون ، وذلك بعد ان تجري عدة تعديلات على الحدود لاغراض امنية . واضاف : وفى حالة السلام ستبقى الحدود السياسية مفتوحة وسيكون من السخف اعادة الستار الحديدي بعد التسوية السلمية .

ورفض ابا ايبن فكرة (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

وزير المالية ، شرف ، ومدير وزارة الدفاع كشتي

الجمهور سيدفع ثلث ثمن الفانتومات ، ما ننفقه الان على « الامن » ليس كل شيء !!

مكتب الاتحاد – خطب وزير المالية ، شرف ، والمدير العام لوزارة الدفاع ، كشتي ، فى ندوة للمحاضرين وموجهي الراي العام عقدت يوم الاربعاء الماضي فى قرية المكابيا . واعلن الوزير شرف ان ثمن طائرات الفانتوم الخمسين التي ستحصل عليها اسرائيل من امريكا «يبلغ مليار ليرة اسرائيلية وان على الجمهور ان يدفع ثلث هذا المبلغ بشراء سندات قرض الدفاع» .

وقال شرف ان سنة ١٩٦٨ قد كانت سنة طيبة ويمكن الافتراض بان السنة الحالية ستكون سنة طيبة للاقتصاد (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

٢٠ مليونا يضربون فى ايطاليا

روما – عشرون مليون عامل من مختلف قطاعات الانتاج والخدمات فى ايطاليا اعلنوا الاضراب يوم امس الاول ، الاربعاء ، دعما لمطلبهم بزيادة مخصصات التقاعد . وقد دعت الى هذا الاضراب اتحادات العمال الثلاثة الرئيسية فى البلاد بعد ان فشلت الابحاث التي عقدها ممثلوها مع الحكومة .

وهذا الاضراب العام هو الثالث من نوعه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وكلها تتعلق بزيادة اجور العاملين ورفع مستوى معيشتهم .

وقد تخللت الاضراب العام مظاهرات واحتشادات عمالية فى مختلف المدن الرئيسية رفع المشتركون فيها الشعارات بمطالبهم .

وكانت الحياة فى البلاد ، خلال يوم الاضراب ، مشلولة تماما .

عبد الناصر فى مؤتمر المجلس القومي الفلسطيني

تحرير الوطن بالطرق السياسية ليس اقل اهمية من تحريره بالطرق العسكرية

القاهرة – انتهى مؤتمر المجلس القومي الفلسطيني فى مطلع هذا الاسبوع بعد ان انتخب قيادة جديدة كان من ابرز ملامحها فوز ممثلي منظمات المقاومة المسلحة باكثرية مقاعد اللجنة التنفيذية (البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

رئيس بلدية القدس :

العالم لم يسلم بعد بتوحيد القدس

تل ابيب – «انني واثق من اننا ما زلنا نقف فى الميدان السياسي ، قبل الصراع القاسي بشان القدس» ، هذا ما اعلنه رئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، فى مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي .

وذكر تيدي كولك ان العالم لن يسلم ، بسهولة بتوحيد القدس تحت الحكم الاسرائيلي واذا كانت القدس بالنسبة للعرب لم تكن مهمة الى هذا الحد حينما كانت فى ايديهم فقد اصبح مصيرها منذ لحظة وجودها فى ايدينا اهم قضية فى العالم العربي .

واضاف كولك ان العالم المسيحي ايضا لم يسلم ، حتى الان ، بالوضع الجديد الذي نشأ فى القدس .

كلمة الاتحاد

يجب ان لا تفوت الفرصة الذهبية مرة اخرى

عدد من البحاثة الاسرائيليين عند استعراضهم العلاقات الاسرائيلية العربية يقفون عند مراحل تميزت بهبوط فى التوتر بين الطرفين وتصاعد فى ممكنات الاتفاق السياسي فى سبيل تسوية القضية الفلسطينية التي تدور فى اطارها هذه العلاقات ..

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية بعض حقائق الاتصالات الاسرائيلية العربية التي قاربت بين الطرفين الى حد الاتفاق المتوقع وبذلك بددت اسطورة «تعنت العرب» و«عنادهم المطلق» و«عدم رغبتهم» فى التسوية السياسية

ولم يعد سرا الاتصال الذي كان قائما بين اسرائيل ومصر فى الفترة التي سبقت انفجار غزوة سيناء فى عام ١٩٥٦ ، كما لم تعد سرا محاولات الوساطة التي قامت بها محافل امريكية – لاغراضها طبعا – بعد غزوة سيناء بقليل .

ولكن اكثر من واحد من هؤلاء البحاثة اتهم المحافل الحاكمة بتفويت هذه الفرص الذهبية التي كان من الممكن ان تؤدي الى انهاء ازمة العلاقات واحلال السلام .. بل ومنهم من ادان بعض الحكام بنسفها عامدا متعمدا ..

وقد لاحظ هذا الامر وزير خارجية اسرائيل الاول موشه شريت فى مقال نشره قبل حرب حزيران فى مجلة التجمع الايديولوجية « اوت » .

ولن يحتاج الباحث فترة طويلة من الزمن ليقرر اننا نعيش فى هذه الايام مرحلة من تلك المراحل التي تتصاعد فيها ممكنات الاتفاق السياسي على الرغم من عدم هبوط التوتر فى العلاقات العربية – الاسرائيلية ..

وتتاكد هذه المكنات ، الناجمة عن توازن القوى الدولية والاوضاع المنطقية والقطرية ، من استعداد الدول العربية الجوهرية – الجمهورية العربية المتحدة والاردن لتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وبذلك اجراء تحول حاسم فى العلاقات العربية الاسرائيليه وفتح صفحة جديدة من التعاون بين الطرفين لازالة جميع العقبات التي تعترض السلام العادل المقيم .

الا ان حكام اسرائيل لا يفوتون هذه الفرصة الذهبية مرة اخرى وحسب بل ينهجون ايضا سياسة من التعنت فى العدوان من اثرها ان تنسف ممكنات التسوية السياسية وتبقي التوتر فى درجة الغليان الذي يسبق الانفجار ..

ومن دلائل هذا الخط الهجوم الكاسح ، غير المتحفظ ، على تصريحات الرئيس جمال عبد الناصر العديدة التي ترجح الحل السياسي وتدعو له . ولعل اسوأ مظاهر التشويه ، بقصد تضليل الرأي العام الاسرائيلي وتمهيد الطريق امام تفويت فرصة جديدة للحل السياسي ، تصريحات وزير الخارجية ابا ايبن فى معرض التعقيب على مقابلة عبد الناصر الصحفية لمراسل نيوزويك (ملخصه على الصفحة الثانية) .

لقد زعم ابا ايبن ان هذه التصريحات بمثابة دعوة «لتصفية اسرائيل» !! ولم ير فيها تاكيدا لدعوة الجمهورية العربية المتحدة للتسوية السياسية ..

اننا لا ندعو الى التماثل مع تفاصيل تصريحات الرئيس عبد الناصر لمراسل نيوزويك بل ندعو الى رؤية دعوته

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

من ابحاث مؤتمر الحزب الشيوعي السادس عشر

لتدعيم الحزب ليقوم بمهماته الكبرى

وعدنا قراء « الاتحاد » ان نقدم لهم أهم أبحاث المؤتمر السادس عشر .. واليوم نقدم هنا ملخص تقرير لجنة المراقبة المركزية ، وعرضته رئيسة اللجنة روت لوبفيتش وملخص محاضرة وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي حول التعديلات الدستورية ..

تقوية المركزية الدمقراطية وتوطيد الدمقراطية الداخلية وتوسيعها

بدأت الرفيقة لوبفيتش في تحديد واجبات لجنة المراقبة المركزية وأبرزها الاشراف على تنفيذ هيئات الحزب وأعضائه دستور الحزب في كل ما يتعلق بالدمقراطية الداخلية والطاعة الحزبية ..

وتطرقت بعد ذلك الى نشاط اللجنة ما بين المؤتمر الرابع عشر والخامس عشر في الفترة التي سبقت الانقسام وابرزت أهمية تلخيص اسباب الانقسام كما جاء في رؤوس الاقلام وقالت :

« ان تقديم التلخيصات بشأن اسباب الانقسام والانتقاد و لانتقاد الذاتي للهيئات المركزية تشهد على قوة وأمانة حزبنا وقيادته تجاه الخط السياسي ، كما وتعمق الثقة بين أعضاء الحزب والقيادة » .

العمل الجماعي

ولاحظت الرفيقة لوبفيتش في سياق تقريرها التقدم الملموس الذي حدث في حياة الحزب منذ مؤتمره الخامس عشر في مجالات الحرص على الدمقراطية المركزية وعلى الدمقراطية الداخلية للحزب وقالت : « اننا نشير الى عمل اللجنة المركزية بشكل جماعي حيث بحثت وقرئت جميع القضايا السياسية والتنظيمية الهامة . لقد كف المكتب السياسي عن ان يكون هيئة مغلقة ومتعالية على اللجنة المركزية كما كان في الماضي . فقد عمل بوحدة جماعية ونقلت الابحاث الهامة من المكتب السياسي الى اللجنة المركزية للمصادقة عليها » ..

واضافت : « وفي الفترة ما بين المؤتمرين حدث تحسن في توثيق الروابط ما بين الهيئات العليا والهيئات المنطقية . قد حقق هذا الامر على وجه العموم بتنظيم لقاءات قطرية ومنطقية اشترك فيها الكادر الحزبي » .

العمل التنظيمي

وأشارت الرفيقة الى عقد مؤتمرات المناطق في مواعيدها في أغلب الحالات ونوهت بالدمقراطية الداخلية التي ظهرت ايضا في هذه المؤتمرات ثم انتقلت الى مراقبة تنفيذ القرارات باعتبار ذلك احد أسس عمل الحزب المنظم فقالت :

« فالمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية لم

روت لوبتش

يثير بما فيه الكفاية قضية العمل التنظيمي ، واللجنة المركزية لم تبحث الامور التنظيمية بشكل كاف ونتيجة لذلك لم تجر المراقبة المطلوبة بالنسبة للعمل المنتظم في دوائر مختلفة كدائرة التثقيف السياسي والفكري ودائرة الشؤون البلدية ودائرة العلاقات الخارجية ، ولم تتوفر المراقبة الكاملة بالنسبة لعمل دائرة التنظيم المهني » ..

وأكدت ان تركيز العمل يصعب عملية تنفيذ القرارات وان أعضاء المكتب السياسي والسكرتارية مثقلون بالمهام الزائدة عن طاقتهم ، واقترحت مبادرة اكبر لترفيع كوادر جديدة الى مواقع المسؤولية بعد ان لاحظت ان رفاقا شبابا تسلموا مناصب هامة في الهيئات المركزية والمنطقية وهيئات تحرير الصحف وبرهنوا على جدارتهم بذلك ..

عمل لجنة المراقبة المركزية

واستعرضت الرفيقة لوبفيتش عند هذا الحد عمل لجنة المراقبة المركزية فذكرت ان اللجنة اهتمت بالقضايا التي وصلت اليها ولفتت انتباه المنظمات الى بعض النواقص في عملها .. ولكنها اضافت ان بعض الفروع لم تتخذ الأجراءات الكفيلة لاصلاح النواقص ..

وعالجت بعد ذلك لجان المراقبة المنطقية وأشارت الى ضعفها على وجه العموم ، ثم استخلصت :

« ان التقرير حول عمل لجنة المراقبة المركزية يكشف عن اننا اعتنينا بالقضايا الضرورية والملحة فقط .. اننا لم نتناول جميع نواقص الحياة الحزبية ولم نسهم في تعميق وتوسيع الدمقراطية الداخلية للحزب كما ولم نقم بفحص كيفية سير المركزية الدمقراطية » ..

وأضافت ان الهيئات المركزية تحت ضغط العمل ألقت على عاتق اكثر اعضاء لجنة المراقبة المركزية مهام

ـ البقية على ص ٥ عمود ٣ ـ

أهمية الدستور في تقوية الحزب وتشديد نضاله

في مطلع محاضرته اعلن الرفيق وولف ايرليخ : « ان تطبيق برنامج الحزب مرتبط، بالاضافة الى الظروف الموضوعية بمقدرة الحزب وتكاتفه ومتانة تنظيمه ومن هنا تظهر أهمية دستور الحزب ..

وأشار الى تقرير لجنة المراقبة المركزية الذي أظهر علاقة الدستور بحياة الحزب ونضاله وأكد ان التعديلات المقترحة تهدف الى تعميق أهمية الدستور تجسيما لبرنامجه وقاعدة تنظيمه ومتانته ....

واستشهد الرفيق ايرليخ بمقال نشره ميلوتش باكوش رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب التشيكوسلوفاكي (في صحيفة رودا براوفو) ليظهر أهمية الدستور في حياة الحزب ..

لقد انتقد ميلوش باكوش بشدة اتجاهات بعض الرفاق بعد كانون الثاني ١٩٦٧ (حين بدأت عملية تصحيح الاخطاء التي استغلتها القوى المعادية للاشتراكية ـ المحرر)، نحو التشكيك بصلاحية الدستور وبالمبادىء الاساسية لبناء الحزب وخاصة مبدأ المركزية الدمقراطية وقال مستطردا انه خلال السنة « انخفضت المهمة التنظيمية والتثقيفية ، مهمة تطوير الحزب على كافة المستويات وذلك نتيجة الاتجاهات الليبرالية والانتهازية اليمينية الضارة التي أضعفت المبادىء الاولية للعمل الحزبي » ..

واستنتج الرفيق ايرليخ من هذا : «ان الاخلال بالدستور يضر بقوة الحزب سواء في قطر اشتراكي أم في قطر رأسمالي» وأضاف أن خبرة الانقسام في الحركة الشيوعية الاسرائيلية برهنت على هذا فجماعة « سنس » (زمرة ميكونس سنيه) لم تدخل الى صفوف الحزب مواقف سياسية غريبة فحسب وانما أسلوب عمل غريبا عن التنظيم الحزبي الشيوعي ..

هدف الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

وقال الرفيق ايرليخ : « هناك ارتباط وثيق بين الاهداف الاساسية لحزبنا وبين مبادئه الاساسية» وأضاف لذلك فمن الضروري تعديل الدستور بحيث يصبح أكثر دقة ووضوحا ..

وذكر أن من هذه التعديلات توضيح المقصود من السلام الاسرائيلي العربي وجعل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هدفا .

وقال في هذا الصدد : وتنقص الاهداف الاساسية في الدستور الحالي .. هدف الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية . أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتقدير موقفه يتكرران في جميع رؤوس الاقلام كما انهما العمود الفقري سياسة حزبنا .

الامية البروليتارية

واستطرد : وينقص الدستور الحالي عنصر امميتنا البروليتارية ... ان قوتنا وسعادتنا هي في ان الاخوة اليهودية العربيه اصبحت ذخرا متينا لحزبنا .. أن واجبنا أن نجعلها ذخرا للشعبين ومن الضروري أن يظهر هذا الهدف في الدستور وان نعمل بكل قوة اوتيناها لتحقيقها في الواقع . ان في وسع حزبنا فقط ان يقرب الشعبين وينمي الاخوة بينهما . وأمام الشوفينية التي يوجهها الاستعمار والزعامة الصهيونية في اسرائيل سنناضل في سبيل الاخوة اليهودية العربية »

وبعد ان ذكر اقتراح اللجنة المركزية السابقة اضافة ثلاثة اهداف هامة على البرنامج : المساواة بين الطوائف (الغاء الاجحاف اللاحق بالطائفة الشرقية) ومساواة المرأة بالرجل .. والدفاع عن حقوق الشبيبة .. بعد هذا أوضح القصد من قوله بشأن عنصر الاممية باقتراح النص الاتي :

« والحزب الشيوعي يؤمن بالاهداف المشتركة ووحدة النضال لعمال كل البلدان للسلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية . هذه المشاركة والوحدة تتفق والمصالح القومية والاجتماعية للكادحين والشعب في اسرائيل

« ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ووحدة القوى المعادية للاستعمار في العالم كله، وينمي علاقات الاخوة البروليتارية مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في كل أقطار المعمورة وخاصة مع الحزب الشيوعي السوفييتي أشد كتيبة مجربة ومصقولة في الحركة الشيوعية العالمية »

وبهذا التعديل قال الرفيق ارليخ أكد حزبنا أنه لم يسر على الطريق المضرة التي انتشرت في بعض أجزاء من الحركة الشيوعية العالمية اذ رأى في التحفظات من الحزب الشيوعي وحتى مهاجمته دليلا على استقلال الحزب .. « لقد رأينا وسنرى دائما المكانة الخاصة للحزب الشيوعي السوفييتي » ...

الدمقراطية وتعميق تقوية المركزية الدمقراطية داخل الحزب

وتطرق الى التعديلات التنظيمية بشأن انتخاب سكرتير عام .. ووضع العضو الذي يريد تغيير مكان أقامته ثم قال ان تعديلات الدستور جرت بقصد تقوية المركزية الدمقراطية وتعميق الدمقراطية داخل الحزب .

وقال : « ان استماع هيئات الحزب الى المبادرة والتوجيه والاقتصاد يشكل جزءا هاما من العلاقات بين الهيئة وبين الاعضاء ... وقد يكون الانتقاد مبالغا فيه من حيث مضمونه ومضرا في شكله ولكن يجب الاستماع حتى في تلك الحالات والبحث عن البذرة الصحيحة المفيدة في الاقتراح او الانتقاد»

واضاف ان القصد من بعض الاقتراحات تقليص صلاحيات الهيئات المركزية وتوسيع صلاحيات الهيئات في المناطق ..

الجبهة النظرية

واستشهد بانجلز ولينين ليؤكد ان لحركة العمال الثورية جبهة ثالثة هي الجبهة النظرية بالاضافة الى جبهتي السياسة والاقتصاد وقال ان احد التعديلات هدف تعميق أسس النضال النظري باضافة الفقرة التالية :

«يطور الحزب الماركسية اللينينية بشكل خلاق وفقا لعصرنا ولظروف اسرائيل ويناضل بمثابرة ضد أي ظاهرة قومية وتنقيحية وجامدة عقائدية غريبة عن النظرية الثورية »

واختتم محاضرته بابراز اهمية التثقيف النظري .

يكتبها : محمد خاص

لا يصلح العطار ..

أريه تسيموكي ، صحفي في « يديعوت أحرونوت » وصاحب زاوية فيها عنوانها « وصل الى علمي ان ... » وهو ، كما يقال ، من المقربين الى الدوائر القيادية الحاكمة . وهذا ما يكسب ما يكتبه شيئا من .. شبه الرسمية !

كتب تسيموكي « في المشاورات السياسية في القدس طرحت ، مرة اخرى ، قضية كيف نحسن صورة دولتنا في اوساط الامم المتحدة وعواصم العالم وكيف نظهرها محبة للسلام وتهتم بسلامة سكان المناطق المتمسك بها ، وتعرب عن مرونة واعتدال واستعداد للمهاودات وانه ليس لها اهداف توسعية » . ويضيف تسيموكي ان « رئيس وفد اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكوع ، قد عاد الى البلاد وهو في قلق من الصورة السلبية التي تصور بها اسرائيل في دوائر الامم المتحدة ... فاسرائيل تظهر متصلبة ، عنيدة ، ليس لديها أي استعداد للمهاودات والتنازلات » .

فهل استنتج تسيموكي ، ومن هو مقرب اليهم في الدوائر الحاكمة ، النتائج الواقعية ، المنطقية ، الصحيحة من هذه الحالة ؟

هل رأوا ان مصدر هذه الصورة القاتمة هو رفضهم قبول قرار مجلس الامن والاستعداد لتنفيذه لتصفية اثار عدوان حزيران ولفتح الطريق امام تسوية سياسية سلمية تؤمن الامن والطمأنينة والاستقرار لشعوب المنطقة كلها ؟

هل اعتبروا ان الاصرار على التوسع الاقليمي ، والضم ، وخلق أمور واقعة باقامة مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ـ هي بعض الالوان القاتمة التي تسود الصورة ؟

لا . أبدا . ولهذا راحوا يبحثون عن أسباب أخرى !

وهم ، في بحثهم هذا ، مثلهم مثل ذلك الطبيب الجاهل الذي أراد القضاء على الحمى في المريض عن طريق ... كسر ميزان الحرارة !!

وانطلاقا من اللامنطق هذا رأوا ان السبب هو ... التصريحات « ذات اللهجة العدوانية التي ترفق بتبجح قومي والتي يدلي بها ممثلون اسرائيليون رسميون في البلاد وفي الخارج » . وعلى ذلك فان حضراتهم يرون ان « الامتناع عن هذه التصريحات من شانه ان ... يغير الصورة .

ومن هذا القبيل الدعوات التي نسمعها من غلاة انصار التوسع والضم لخلق امور واقعة في المناطق العربية المحتلة « بدون ضجة وبدون اعلان صريح » .

غير ان هذا كله لن يساعد في تغيير الصورة . فما دامت السياسة الرسمية هي الاصرار على التوسع والضم ورفض تنفيذ قرار مجلس الامن والاستمرار في مواجهة العالم بالامور الواقعة فان الصورة ستبقى مظلمة قاتمة . وقديما قيل في الامثال لا يصلح العطار ما افسد الدهر !

« تايم » الاميركية : اسرائيل تقيم ٢٠ مستوطنة في المناطق المحتلة

نيويورك ـ كتبت مجلة « تايم » الاميركية ان حكومة اسرائيل قد اجتمعت في الاسبوع الماضي في جلسة سرية وقررت « توطيد وتوسيع حدودها على الرغم من الاحتمال بان هذا الامر سيبعد احراز تسويه سلمية مع الدول العربية . وذكرت المجلة الاميركية : وكخطوة اولى ستقيم اسرائيل ٢٠ مستوطنة في الضفة الغربية و ١٠ مستوطنات اخرى ، وثلاث مدن جديدة في المناطق المحتلة الاخرى . وقالت : ان هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة تعبر عن موقف نائب رئيس الحكومه يغال الون .

وأضافت المجلة ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعطف على مشروع الون وانها طلبت من اسرائيل ان تعد اقتراحا « اكثر واقعية » !

في مقابلة مع نيوز ويك اعرب عبد الناصر عن استعداد حكومته، بعد الانسحاب لالغاء حالة الطوارىء والاعتراف بحدود اسرائيل

نشرت مجلة « نيوزويك » الاميركية ، الواسعة الانتشار حديث رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، لمحررها الرئيسي ، ارنودي لورشغاربيفه في المقابلة التي تمت بينهما .

وفي هذه المقابلة رد عبد الناصر على اسئلة محرر المجلة الاميركيه . ومما قاله ردا على سؤال : « أتعتقد ان اسرائيل تتصرف تصرفا حكيما اذا هي سحبت قواتها الان من المناطق المحتلة ، وما هو المقابل المستعدة الدول العربية تقديمه اذا هي ـ اسرائيل ـ انسحبت من المناطق المحتلة ؟ » ـ أجاب عبد الناصر بان اورد النقاط الخمس التالية : ★ اعلان الغاء حالة الحرب ★ الاعتراف بحق كل دولة في العيش بسلام ★ ضمان السلامة الاقليمية لكل اقطار المنطقة ، وبضمنها اسرائيل داخل حدود معترف بها وامنة ★ حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ★ حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين (وهذه النقاط الخمس تتفق مع مقدمة قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) .

ورفض الرئيس عبد الناصر مع هذا الاجابة على سؤال فيما اذا كان مستعدا للجلوس على مائدة المفاوضات مع ممثلي اسرائيل للبحث في بقية القضايا في حالة انسحاب اسرائيل كمرحلة اولى من التسوية . وقال : لا استطيع ان اجيب على هذا ما داموا لم ينسحبوا . ثم انك انت ايضا ما كنت لتجلس على مائدة واحدة مع دولة اجنبية تحتل قسما من الولايات المتحدة الاميركية . ولكني استطيع ان اقول لك اننا عقدنا ابحاثا مع الاسرائيليين بعد حرب سنة ١٩٤٨ وحتى حرب سنة ١٩٥٦ بموجب اتفاقيات الهدنة ونحن مستعدون للعودة والعمل بهذه الصورة . لقد كانت لنا لجان مشتركة مع مراقبي الامم المتحدة . واسرائيل هي التي رفضت الاستمرار في هذا النهج بعد سنة ١٩٥٦ » .

واجاب عبد الناصر على سؤال يتعلق فيما اذا كان يوافق على تجريد سيناء من السلاح اذا انسحبت اسرائيل الى خطوط وقف القتال من حزيران سنة ١٩٦٧ ـ فقال « نستطيع ان نوافق فقط على تجريد مناطق موجودة على جانبي الحدود » . وقال ايضا انه لا يوافق على وضع قوات سوفييتية أو اميركية أو فرنسية أو بريطانية كجزء من اتفاق على انسحاب اسرائيل ولكنه لن يعارض في وضع وحدات من دول أصغر تعمل تحت علم هيئة الامم المتحدة.

وحينما سأل الصحفي عما اذا كان يوجد في مصر رجال من الجيش السوفييتي ـ قال عبد الناصر : كلا . هؤلاء هم مستشارون ، وبلباس مدني وهم يتلقون الاوامر منا .

وقال الرئيس عبد الناصر ان الطريق الوحيد هو ان تتحول اسرائيل الى دولة لا تقوم على دين واحد بل على كل الاديان ، الى امة من اليهود والمسلمين والمسيحيين . فلقد عاش هؤلاء مئات السنين سوية بدون ان تنشأ قضايا كثيرة . ولكن ما دامت اسرائيل مستمرة في حرمان الفلسطينيين من حقوقهم فان الازمة ستستمر ١٠ ، ٢٠ ، ٣٠ أو ٤٠ سنة اخرى » .

لما سأل الصحفي عبد الناصر وهل ترى اي احتمال لتطور من هذا القبيل ؟ ـ قال الرئيس عبد الناصر : « ربما في الجيل القادم في اسرائيل . ان بعض الاسرائيليين قد بدأوا يقولون ان عليهم التفكير تفكيرا آخر . ولكن الزعماء الحاليين هم قصيرو النظر » .

وردا على سؤال حول تطوير الطاقة النووية في اسرائيل ـ قال عبد الناصر : ان خبراءنا لا يعتقدون بان تطور اسرائيل مثل هذه الطاقة قريبا . واضاف اننا نعرف أنهم متقدمون في هذا المجال وينفقون مبالغ

ـ البقية على ص ٥ عمود ٦ ـ

أحداث في صور

زار ، في مطلع هذا الشهر ، قحطان الشعبي رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية الاتحاد السوفييتي وأجرى محادثات مع زعمائه بشأن التعاون الاقتصادي والتقني بين القطرين من اجل تطوير هذه البلاد التي اوقف الاستعمار البريطاني تقدمها اكثر من قرن وربع قرن ..

ويوافق هذا الاتجاه في السياسة الخارجية تقدما في الاصلاحات الاجتماعية في الداخل ومن بينها توزيع الاراضي على الفلاحين .

والصورة العليا للرئيس الشعبي يزور معرض نماذج التخطيط الاسكاني في موسكو ..

والصورة الدنيا تمثل الرئيس يوزع سندات ملكيات اراضي الاصلاح الزراعي على الفلاحين الفقراء والمعدمين ..

اننا معكم ايها الشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل

تحية الحزب الشيوعي البلغاري

أيها الرفاق الاعزاء ،

بأسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وبأسم جميع الشيوعيين البلغار ، اسمحوا لي ان احيي من أعماق القلب مندوبي المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وان أتمنى لكم عملا مثمرا . ان الشيوعيين البلغار وجميع الكادحين في بلادنا يتتبعون باهتمام بالغ ، النضال القاسي والشجاع الذي يخوضه الشيوعيون الاسرائيليون ، الذين ، بحملهم عاليا عاليا لواء الماركسية – اللينينية ، أدانوا بشكل حاسم العدوان على الاقطار العربية ، ويناضلون الآن في سبيل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، في سبيل الموافقة على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ونضال الشيوعيين الاسرائيليين هذا يتناسب مع المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل . ويجري هذا النضال في ظروف شاقة ، ظروف الشوفينية الواضحة ، التي تستلهم الدول الاستعمارية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

مسترشدا بالنظرية الماركسية – اللينينية المجيدة ، يناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل تشكيل جبهة عمالية موحدة ، للدفاع عن المصالح الحيوية لكادحي اسرائيل ، ضد التمييز القومي الذي يتعرض له المواطنون العرب ، ضد الارتباط بالاحتكارات الاستعمارية ، وفي سبيل تحقيق استقلال اقتصادي تام ، وفي سبيل استغلال الموارد القومية لمصلحة الكادحين .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بكونه مخلصا لمبادئ الاممية البروليتارية ، كرس وما زال يكرس الجهود في الاعداد للمشاورات العالمية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية . وهذه المشاورات ، ستهم بلا شك في تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية والحركة العمالية ، تلك الوحدة التي تشكل شرطا هاما لافشال المؤامرات المغامرة الاستعمارية ولتعزيز السلام في العالم بأسره

أيها الرفاق الاعزاء ،

في هذا العام يحتفل شعبنا بمرور ربع قرن على نجاح الثورة الاشتراكية في بلغاريا وفي هذه الفتره القصيرة من تاريخنا ، انتقلت بلغاريا من كونها دولة زراعية متخلفة الى دولة صناعية زراعية حديثة ، ذات صناعة تتطور بسرعة واقتصاد زراعي حديث . وقد تضاعف الانتاج الصناعي ٢٧ مرة . واليوم ، يجري خلال اسبوعين فقط ، انتاج صناعي بحجم يعادل جميع الانتاج البلغاري عام ١٩٣٩ . والتطور الثوري في قوى الانتاج يرافقه رفع متواصل لمستوى معيشة شعبنا . ومن المنجزات الهامة لكادحي بلادنا ، الحصول على المساعدة الطبية المجانية . وانجازاتنا كبيرة في مجالات الثقافة والعلم والدراسة . فقد تحقق في بلادنا التعليم الالزامي المجاني . ٨٠ بالمئة من الذين ينهون الصف الثامن الابتدائي يواصلون دراستهم في المدارس الثانوية والمهنية . في مؤسسات التعليم العالي يدرس ٨٠ الف طالب . وحسب عدد الطلاب بين كل ١٠٠٠٠ مواطن فان بلغاريا تحتل المكان الاول في العالم .

وفي تحقيق هذه الانجازات للطبقة العاملة ، وعمال الزراعة والمثقفين الشعبيين في البناء الاشتراكي عندنا ، دور هام للمساعدة الاخوية من الاتحاد السوفييتي ، وللتعاون بين الاقطار الاشتراكية في اطار مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة . هذه الانجزات لم يكن من السهل تحقيقها لولا الدور الريادي والموجه للحزب الشيوعي البلغاري ، حزب ديمتر بلاغويف وجيورجي ديمتروف ، الذي يطبق ، وبشكل خلاق ، مبادئ الماركسية اللينينية المظفرة ، حسب ظروف بلادنا ، وينير الطريق أمام بناء مجتمع شتراكي . ومثال على ذلك ، قرارات المؤتمر التاسع لحزبنا وقرارات جلسة تموز ١٩٦٨ ، للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

وعلى الصعيد الدولي فان حزبنا وحكومتنا يبذلان الجهود لتعزيز السلام والتفاهم بين الشعوب بغض النظر عن الانظمة . واخلاصا لواجبه الاممي يقدم الحزب الشيوعي البلغاري المساعدة المادية والمعنوية للشعوب المناضلة ضد الاستعمار والكولونيالية .

ان حزبنا ، وشعبنا بأسره يؤيدان بشكل فعال نضال الشعب الفيتنامي ، الذي ببطولته وبتضحياته ، أجبر المعتدين الاميركيين على الموافقة على وقف القصف الجوي على فيتنام الشمالية ، وبدء المفاوضات في باريس .

وبالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، فان موقف حزبنا وحكومتنا معروف جيدا . لقد ندّدنا بالعدوان الاسرائيلي ، ونحن نطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في الثاني والعشرين من نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي يتيح حل الازمة سياسيا وبشكل قاعدة لارساء السلام بين اسرائيل والاقطار العربية

أيها الرفاق الاعزاء ،

الاستعمار العالمي ، الذي يعاني من أزمة اقتصادية ، سياسية وخلقية عميقة ، يدبر استفزازات ومغامرة خطرة في جهات مختلفة من العالم ، ويكرس جهودا كبيرة في التآمر الايديولوجي وفي العمليات التخريبية الاخرى ، في الاقطار الاشتراكية ، بهدف فصم هذه البلاد أو تلك عن النهج الاشتراكي العالمي . باستغلال الضعف والاخطاء التي ارتكبتها في الماضي الزعامة السابقة للحزب والدولة في تشيكوسلوفاكيا ، حاولت الاوساط الاستعمارية ، بمساعدة الرجعية ، والقوى التحريفية اليمينية والقومية ، القيام بثورة مضادة « هادئة » حتى تعيد بشكل تدريجي ، النظام الراسمالي الى تشيكوسلوفاكيا ولعزلها عن اسرة الاقطار الاشتراكية .

وبهدف وضع حد لمخططات الاستعمار والقوى المعادية للاشتراكية ، ومدفوعة بمشاعر التضامن الطبقي ، والواجب الاممي الاعلى ، أدخلت الاقطار الاشتراكية ، الاعضاء في حلف وارسو – الاتحاد السوفييتي هنغاريا ، جمهورية المانيا الدمقراطية ، بولونيا وبلغاريا جيوشها الى الاراضي التشيكوسلوفاكية

ولاسفنا ، فان بعض الاحزاب الشقيقة لم تفهم الاحداث التشيكوسلوفاكية على حقيقتها وأهمية ادخال القوات المسلحة التابعة للدول الاشتراكية الخمس ، بالنسبة للنهج الاشتراكي العالمي .

والموقف السليم الذي اتخذه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لتلك الاحداث ، يدل مرة اخرى على النضوج السياسي العالي لدى الشيوعيين الاسرائيليين وعلى انهم يرفعون عاليا عاليا راية الاممية البروليتاريا .

أيها الرفاق الاعزاء !

تقوم بين حزبينا الشقيقين علاقات صداقة وتعاون ، على اساس مبادئ الماركسية اللينينيه ، والاممية البروليتارية . ونحن ، نأمل ان تتوثق وتتعمق أكثر فأكثر ، هذه العلاقات ، لمصلحة قضية الوحدة وتراص الصفوف في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

وختاما ، اسمحوا لي ثانية أن أتمنى لكم بأسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، عملا مثمرا ، وأن أعرب عن ثقتنا ، بأن قرارات المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ستسهم في تحقيق نجاحات أكبر في النضال للدفاع عن المصالح الحيوية لكادحي اسرائيل ، في النضال لتغيير سياسة الخارجية ، لارساء سلام دائم مع البلدان العربية المجاورة ، على أساس الاعتراف بحق البقاء لجميع دول المنطقة .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي !

عاشت الصداقة بين الشعبين ، البلغاري والاسرائيلي

عاشت وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية !

تحيات الاحزاب الشقيقة

ننشر ، على هذه الصفحة ، تحية وفد الحزب الشيوعي الايطالي التي القيت في المؤتمر السادس عشر ، وتحية وفد الحزب الشيوعي البلغاري .

كذلك ننشر التحيتين اللتين بعثتهما كل من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي والامريكي .

وقد وصلت ، حتى الآن ، تحيات من الاحزاب الشقيقة التالية : الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ، وحزب « توده » الايراني ، والحزب الافريقي من أجل استقلال السنغال ، وحزب العمال الموحد البولوني ، والحزب الشيوعي الهندي ، وحزب العمل الاشتراكي الهنغاري ، والحزب الشيوعي الروماني ، والحزب الشيوعي البرازيلي ، والحزب الشيوعي في الاكوادور ، والحزب الاشتراكي لبرلين الغربية ، والحزب الشيوعي الاسترالي ، والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ، والحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، والحزب الشيوعي في ايرلنده الشمالية ، والحزب الشيوعي الفنلندي ، وحزب الشعب الثوري المنغولي ..

وستحاول « الاتحاد » نشر بعضها وتلخيص البعض الآخر في اعداد قادمة .

منصة رياسة المؤتمر ، والثاني من اليمين هو رئيس الوفد البلغاري الرفيق جرودي اتاناسوف الذي ألقى تحية حزبه في المؤتمر ..

تحية الحزب الشيوعي الكندي

نشاركم النضال ضد الصهيونية المرتبطة بمخططات الامبريالية

ان الحزب الشيوعي الكندي يرسل اليكم بتحياته الاخوية والثورية بمناسبة عقد المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان مؤتمر حزبكم البطل ينعقد في مرحلة حاسمة من مراحل النضال العالمي ضد الاستعمار . وحسب تقسيم القوى الوطنية والمستوى الخاص للتطور بكل من الخاص للتطور بكل من الحركات الشعبية في جميع انحاء العالم . فان هذه القوى تتحدى الاشكال المختلفة للعدوان والاستعباد والتسلط الاستعماري في أيامنا .

ان الحزب الشيوعي المؤلف من يهود وعرب يسهم اسهاما خاصا في النضال العالمي ضد الاستعمار بمحاربته التبعية للاستعمار ، وبدفاعه عن الاستقلال وحق تقرير المصير لكل شعوب الشرق الاوسط . ان الشيوعيين الاسرائيليين يمتازون بواجبهم الوطني تجاه شعب اسرائيل وتجاه بلادهم بمعارضتهم للعدوان ونضالهم من أجل السلام والصداقة بين العرب واليهود .

ان الشيوعيين الكنديين يحيون الموقف الاممي المثابر للشيوعيين الاسرائيليين ، القائم على أسس طبقية مسترشدة بالنظرية العلمية الخلاقة للماركسية اللينينية . وفي ظروف صعبة يرفض الشيوعيون الاسرائيليون خضاع مصالح الطبقة العاملة وحلفائها الدمقراطيين لمصالح البرجوازية الاسرائيلية تحت شعار « الوحدة القومية » المزيفة . هذه الوحدة التي لا تخدم المصالح الحقيقية لاسرائيل ، ولا تخدم مصلحة حركة التحرر القومي والاجتماعي ، ولا مصلحة السلام في المنطقة والعالم .

ان الشيوعيين الكنديين يشاركونكم في النضال ضد الصهيونية السياسة المرتبطة بالمخططات الاستعمارية العدوانية ضد قوى التحرر والتقدم والاشتراكية .

ان الشيوعيين الكنديين متفقون مع حزبكم على ان الحل العاجل لازمة الشرق الاوسط يمكن ان يقوم على اساس قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة في نوفمبر ١٩٦٧ . ان الحل الاساسي وعلى مدى الايام ينطوي على كل حال على هزيمة الاستعمار وتقدم حركة التحرر القومي والاجتماعي المسترشدة بتعاليم الماركسية اللينينية في اتجاه الاشتراكية .

نحن الشيوعيين الكنديين منهمكون مثلكم في التحضير لمؤتمرنا العشرين الذي سينعقد في شهر فبراير ١٩٦٩ ، ومع اننا على بعد آلاف الاميال منكم ، ومع اننا نعمل ونعيش في ظروف مختلفة ونجابه مشاكل مختلفة فان لنا مشاكل عديدة مشتركة ، ونقف أمام عدو مشترك هو الاستعمار . ان النضال لانهاء الحرب في فيتنام مثله مثل النضال العام لمنع نشوب حرب نووية مدمرة للانسانية جمعاء هذه القضايا لا تزال مركز عملنا . اننا نحارب استعباد بلادنا الاقتصادي من جانب الولايات المتحدة ، ومن اجل الاستقلال القومي . اننا نحارب من اجل وحدة فيدرالية كندية جديدة ، تتألف من امتين متساويتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

تحية الحزب الشيوعي الامريكي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل أبيب – اسرائيل .

ايها الرفاق الاعزاء .

بشرف وحبور كبيرين نقدم لحزبكم احر تحياتنا الاخوية بمناسبة مؤتمركم السادس عشر .

اننا نحيي موقفكم المبدئي : البطولي ضد الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل . وصمودكم ضد الارهاب والقمع حيث كنتم مثلا ساطعا للاخرين في موقفكم هذا .

اننا نحيي وحدة اليهود والعرب في حزبكم ، هذه الوحدة التي بنيت وحفظت في أصعب الظروف ، وبذلك اعطيتم المثل الساطع للاخرين .

ان الوضع في الشرق الاوسط اليوم يحمل في طياته تهديدا خطيرا للسلام العالمي . هذا الخطر هو نتيجة مباشرة للسياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل بالتساوق مع الامبريالية الاميركية والالمانية الغربية . وانه لمن الواضح جدا ان انتصار اسرائيل العسكري في الحرب العدوانية لم يحل شيئا ، وان سياسة القوة ضد الدول العربية ، اذا استمرت ستؤدي فقط الى دمار اسرائيل وربما الى دمار نووي لاكثرية العالم .

اننا نعتبر النضال من أجل السلام في الشرق الاوسط ، قضية هامة جدا لجميع الاحزاب

اننا نوافق بكل قلوبنا على ان السلام يكمن ، وقبل كل شيء ، في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، تنفيذا يستند على موافقة الطرفين المعنيين . اننا نحي الجهود الحالية للاتحاد السوفياتي في دعوته لعمل مشترك من قبل الدول الكبرى لاحلال سلام على أساس القرار .

اننا نشجب سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل القائمة على الضم كما ونشجب الاضطهاد الوحشي الواقع على السكان العرب في المناطق المحتلة . وكما ونشجب ايضا المعاملة الغير انسانية للاجئين العرب وتنكر حكام اسرائيل للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

ان واجبنا الاول في هذا

– البقية على صفحة ٥ –

تحية الحزب الشيوعي الايطالى

قدمها الرفيق : اومبرتو كارديه

ايها الرفيقات والرفاق الاعزاء ،

ها انا انقل إليكم اطيب التحيات القلبية من الشيوعيين الايطاليين ، من الرفيق لويجي لونغو ، واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، وملايين الكادحين والشباب الايطاليين ، الذين يتماثلون مع حزبنا ويؤيدون نضاله ، من أجل تقدم بلادنا على طريق الدمقراطية والسلام والاشتراكية . ان الشيوعيين والكادحين والقسم التقدمي من الشعب الايطالي يتماثلون بتعاطف متزايد مع نضالكم الشاق والمستمر والجريء – نضال طليعة حركة العمال والحركة الدمقراطية في اسرائيل ، من أجل السلام ، ومن أجل تحرير هذا الجزء من العالم ، الشرق الاوسط ، من اضطهاد الاستعمار ومؤامراته ، ومن أجل ان يبنى ، على أساس حق تقرير المصير وسيادة الشعوب ، مجتمع محب للسلام للبلدان والشعوب ، مع التعاون من اجل تقدمها المشترك .

إن الشيوعيين المعادين للفاشية والكادحين الايطاليين قد قدموا ضحايا كثيرة ونزفوا دماء غزيرة في مقاومة الفاشية ، ومن أجل ان تقتلع ، مرة واحدة والى الابد ، جذور كراهية اليهود والعنصرية . لقد عانى الكثيرون من الكادحين والمثقفين اليهود في يطاليا ، شيوعيين وغير شيوعيين ، من الملاحقات وساهموا في حركة المقاومة المشتركة للفاشية . وقد تبع الشعب الايطالي ، بتفهم ومشاركة ، عذاب اليهود . وتعاطف الشعب الايطالي مع اقامة دولة اسرائيل .

ومن ناحية اخرى ، عبّر شعبنا عن تضامنه وتقديره لنهوض شعوب بلدان افريقيا ، والعالم العربي ، وللنضال الطبقي والتحرر القومي الجاري في الاقطار العربية وكذلك في منطقة فلسطين ، ولاولئك المناضلين من أجل التحرر من الكبت الاستعماري والاوساط الاقطاعية والرجعية ، ومن اجل شق طريق التطور نحو الاشتراكية أمام افريقيا وأمام الشرق الاوسط ، بدون حروب .

وعلى أساس هذه المشاعر يقتنع الشعب الايطالي بأننا شعوب حوض البحر المتوسط موجودون في جبهة النضال الكبير الذي تخوضه الشعوب ضد العدو المشترك .. الاستعمار ، واشد الاوساط الرجعية التي تقف على رأسه ، الاوساط الاستعمارية الامريكية . ولذلك ، فان الكادحين والشباب وجماهير الشعب الواسعة في ايطاليا ، ترفض محاولات الحكومة الايطالية ، والاوساط الراسمالية الاحتكارية الايطالية الحاكمة وأبواقها ، وقادة الاشتراكيين – الدمقراطيين ، لطمس طابع هذا النضال ، بوضعها بديلا واحدا على حد زعمها هو – إما مع اسرائيل وإما ضدها ، اما مع الشعب اليهودي واما ضده ، وتحرض على حركة التحرر القومي العربية . ان الكادحين والشباب وجماهير الشعب الواسعة في ايطاليا ترفض حملة العداء للاتحاد السوفييتي ، التي تنظم ضد مساعي الاتحاد السوفييتي لتخفيف التوتر ومن اجل السلام وضد تواجد قطع الاسطول السوفييتي في البحر لابيض المتوسط .

وباعتمادها على حملة الافتراءات هذه ، تندفع القوى الرجعية الايطالية الى طريق سباق التسلح البحري والجوي الخطر ، الى طريق المزيد من اندماج القوات العسكرية الايطالية مع قوات حلف الاطلنطي ، الى طريق حمل قسط أكبر من نشاط الولايات المتحدة ودول العرب الاستعمارية ضد تحرر شعوب افريقيا والشعوب العربية .

ونحن ايضا نعمل في ايطاليا على ان تكون واضحة للشعب الايطالي ولجماهير الكادحين الضرورة العاجلة لفصم ايطاليا عن المؤامرات والمخططات الامريكية الاستعمارية العدوانية ، ولخروجها من حلف الاطلنطي ، ولتحقيق السيادة الكاملة ولتحمل قسط من المبادرة من أجل السلام في اوروبا والشرق الاوسط وهيئة الامم المتحدة .

ان تحقيق السيادة الكاملة ، وإخراج القوات الاجنبية من بلادنا ، هما شرطان ضروريان لصيانة وتطوير الدمقراطية والحريات الجمهورية ، ولتوسيع وتقوية النضال العظيم الذي تخوضه جماهير الشعب الايطالي ، لفرض برامج سياسية واقتصادية واجتماعية ولتسلم القيادة والسلطة في الدولة .

إن ايطاليا تمور بحركة جبارة من العمال والفلاحين والطلاب . وفي هذا النضال لا تتقوى وتصقل الوحدة النقابية فحسب ، وانما الوحدة السياسية أيضا للطبقة العاملة وجماهير الكادحين ، الوحدة في النضال لتجديد وجه بلادنا .

ليس الحزب الاشتراكي ، وحده ، وانما الحزب الدمقراطي المسيحي أيضا يمر في أزمة ، وكلاهما منشق . وحزب الوسط اليساري فقد وزنه . وادت انتخابات ١٩ ايار ١٩٦٨ الى تحول نحو اليسار وسارت بالشيوعيين قدما ، اذ نالوا اكثر من ٨،٥ مليون صوت . وفي هذا الوضع ، فاننا نحن الشيوعيين الايطاليين ، نريد تجديد الدمقراطية والسير نحو الاشتراكية ، معتمدين على تأييد الكادحين ونضال ملايين العمال والفلاحين من اجل اقامة مجتمع دمقراطي واشتراكي مفتوح ، متعدد الاحزاب ، ثمرة التعاون الواسع للقوى المتدينة التقدمية وغير المتدينة ، ولكي نوضح ونغني هذا الخط ، فاننا نمضي في هذه الايام الى مؤتمرنا الثاني عشر .

اننا ننقل الى مؤتمركم ، الى الكادحين اليهود والعرب فيه ، تحيات الشيوعيين والكادحين الايطاليين . لنسر معا الى الهدف المشترك ، لمنع اندلاع نار النزاع المأساوي من جديد في الشرق الاوسط ، ومن أجل تحقيق حرية الشعوب وتقدمها ، بالنضال ضد الاستعمار .

لنحول البحر الابيض المتوسط الى بحر سلام !

لنسر سوية قدما .. كل الشعوب ، وحركة العمال والشيوعيين في الشرق الاوسط ، على الطريق نحو السلام والحرية والاشتراكية !

تحية للمؤتمر السادس عشر للشيوعيين في اسرائيل

الاديب : مردخاي ابي شاؤول

أشكركم على دعوتكم لي لحضور المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ... تقبلوا تحياتي القلبية : لتكن مشاوراتكم مباركة . . وأملي صادق في ان عمل هذا المؤتمر سينبت الا خير للانسان اليهودي والانسان العربي في دولة اسرائيل ، وفي ان نتائجه ستواصل اجتذاب القلوب من اجل التعاون الودي مع جيراننا في دولهم .

لقد اجتاحت دولة اسرائيل ازمة ، من اشد الازمات التي حلت بها منذ تأسيسها . واذا كانت هذه الازمة قد احتدمت خاصة بعد النصر في حرب الايام الستة ، فليس هذا الا لان طريقنا تعقدت بصورة اشد ، وخاصة بعد الحرب .

لم نجد بعد لغة مشتركة مع اقرب جيراننا . اننا لن نقبل الراي المتعجرف والعبثي القائل ان العرب « لا يفهمون سوى لغة القوة »

اللغة المشتركة تعني تبادل الحديث . « ولغة القوة » هي تعبير يلغي نفسه . بلغة اخرى بلغة الصداقة ، لم نفلح في مخاطبة جيراننا .

والمفكرون في اسرائيل ، الذين من واجبهم تعليم لغة الصداقة للشعب ولرجال السياسة الذين من واجبهم تحقيق الصداقة ، خيبوا الامال بصورة مذهلة .

لا أعني الان حرب الايام الستة ، انني اتكلم عن اللغة التي نسمعها في هذه الايام من وسط البلبلة وفقدان الموعظة

ان معظم مفكرينا يعيشون في جو الخرافات من عهد يهوشع بن نون ، وارادوا ان يجعلوا من الخرافات لغة للجيل ، لغة القوة ، لغة الحرب بينما يعيش ساستنا في جو خرافات ، « القرن الامريكي » تلك الجيفة النتنة التي خرجت الى حيز الوجود في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، ودفنت في مقالات الصحف المهترئة .

من الواضح ، ومما لا حاجة الى ذكره ، انه في الدول العربية ايضا تملك الخرافة نفوذا واسعا ، وهي التي أنبتت الاعشاب السامة ، كالوهم الخطر بشأن ابادة اسرائيل . الا اننا هنا نعالج شؤون دولتنا وقضايانا ومسؤولياتنا .

ان الانسان الذي تخلص من داء التعصب القومي والعنصرية يدرك انه من بلبلة الخرافات في دولتنا تندلع نيران حرب جديدة مفزعة ومدمرة لن يتصور فظاعتها حتى أصحاب الخيال من الزعماء المشبعين بالخرافة .

اننا نختبر يوميا في هذه القضية ، يختبر مستوانا الثقافي : الدمار او الحياة ؟

الحرب الدموية تعني الاحتراب حتى الفناء ، أو التعاون بين الجيران من أجل العيش الانساني المشترك ؟

ما هو مدى حرية الفرد ؟؟

مدى الحرية هو : قدرة الانسان على التمييز بين الاوهام وبين العوامل العينية قدرته على رؤية الاوضاع والظروف في وقتها ومكانها المناسب في اطار قوانين تطور المجتمع الانساني . واضحان الانسان بحاجة الى الجراة ، الى التشبث بالامكانية المتاحة والكفاح من أجلها ، في جو تشويش الفكر والعاطفة . هذه الجراة يستمدها الانسان من ادراكه ان الحياة الحقيقية لا يمكن ان تقوم على الخرافات .

هذه الجراة وجدتها لدى الشيوعيين الذين كانوا أول من هتف ، حيال نشوة النصر « يجب اعادة المناطق المستولي عليها ... وليس لدى الشيوعيين فقط ، وجدت الجراة بل لدى عدد غير ضئيل من الافراد الذين لم يتحدوا بعد ، كعامل شعبي منظم . لم ينقطع دابر أصحاب الضمير الذين يعلمون ويعلنون أن السؤال : من أجل الحرب أم من أجل السلام ؟ يعني العيش او الدمار ؟ لقد وجدنا أنفسنا في معارضة قاطعة للخرافات التي تسعى للسيطرة على عقل الجمهور . ان خطر الخرافات يحتم السير في طريق المعارضة الشديدة . وهل هناك طريق آخر حيال تصريح « قائد النصر الذي وجه الى امريكا ؟ فقد قال انه حتى مقابل سلام حقيقي « لن ينسحب من المناطق التي تم احتلالها من اراضي الشعوب المجاورة ، بقوة السلاح ..

من الواضح ان هذا الكلام هو بمثابة تصريح باستئناف القتال ، واذا لم يكن السلام مسجلا في رأس القائمة بناء على رأي وزير الدفاع فانه سيجلب علينا الكورث ، عن وعي وادراك .

واذا كان رئيس الحكومه يعلن بتعابير تختلف قليلا : « لقد قلت في الماضي ، واكرر القول ، اننا لن نبيع النصر بحفنة عدس — وحتى لقاء السلام » .

وهذا يعني ، بقدر فهمي للغة البشر ، ان السلام هو بمثابة حفنة عدس في نظره . ان رئيس الحكومه لن « يبيع » النصر لقاء السلام . الامهات الثواكل واليتامى والارامل على استعداد لاستبدال منة انتصار بالسلام لواحد .... السلام الحقيقي .

الم ينزف جنودنا دماءهم في سبيل السلام ؟ اذن فان جميع تفسيرات المبادرة الى الحرب ، — حرب مفروضة ، حرب من اجل السلام ، الخ .. كاذبة من أساسها ؟

أعلم ان هذه اسئلة محظورة يبتلعها ضجيج الجوقات الاسطورية القوى . ورغم ذلك بالذات ، يتوجب الكلام . فلنكن على استعداد لساعة انفجار الخرافات فتلك الساعة بالضبط ، ساعة تدوي تصريحات مدمرة .. هي ساعة الرغبة بالسلام ، لانه وسط ضجيج الامور غير المعقولة ، التي يطلقها المشبعون بالخرافات ، ووسط المنافسة الحادة بينهم ، قد ينشأ بديل هو طريق جديد ... طريق التسوية . ومن يعرف قليلا من التاريخ يفهم : بعد ان وصل القادة الى ذروة اللامعقول ، اتضح ان لديهم حكما : ليوضع حد للخرافات ، ليوضع حد للاوهام .

وعلينا العمل للاسراع في هدم الاوهام .

لقد بلغت الخرافات مرحلة القضاء على نفسها ، وحكم التاريخ بالغاء سلطتها . غير ان حكم التاريخ لا ينفذ وحده بل بنشاط البشر .

المجد للمكافحين في سبيل السلام ، واخوة الشعوب .

مردخاي ابي شاوول

حوار « علـى الواقـف » في بـاص

قصة بقلم : عبد الحميد الدكاني — بودابست

كانت الساعة قد ناهزت الخامسة مساء ، وهو موعد الازدحام الاكبر في وسائل النقل في بودابست ، وكنت متعبا الى درجة الاجهاد ، بعد يوم حافل بالعمل والدراسة ، فوقفت في محطة خط الباص الذي استعمله في طريق عودتي الى البيت ، وبعد أخذ ورد أو بالاحرى بعد دفع وشد استطعت ان ادخل عربة الباص التي كانت قد شرعت في التحرك ، ولا أستطيع ان احدد بالضبط فيما اذا كنت قد دخلت الباص عن طريق المجهود الشخصي او ان احدهم قد جذبني الى الوراء فاندفعت الى الامام ، تطبيقا لنظرية نيوتن ، رحمه الله بأعماله .. خلاصة الحديث التي ألفيت نفسي في داخل الباص .. ولم يأل حظي السعيد جهدا في اسعادي ، فقد كنت بقوامي النحيف ، ولا فخر ، اتحرك كريشة في مهب الريح .. حيث ان الاجساد الضخمة التي كانت تتزاحم تركت بعض الفجوات والثغرات التي استطعت من خلالها ان أتسلل الى وسط الباص ولا اقول بكل سهولة .. ولكن بدون كبير معاناة .. ولم يقتصر حظي على ذلك وحسب .. حيث انني وجدت نفسي فجأة أمام مقعد شاغر .. هكذا والله العظيم .. طبعا لا يستطيع ان يقدر قيمة ذلك الا كل من استعمل الباص في ساعات الصباح .. او في ساعات المساء لاولى .. قلت انني وجدت نفسي على حين غرة امام مقعد شاغر وطبعا لم أستطع تحمل وطأة تلك الاعجوبة .. فقد توقف محرك لساني عن العمل عندما اردت استعماله للتعبير عن فرحتي ، بل ان دموع الفرح قد تجمدت في عيني ، تماما كتوقف الماء عن التدفق عندما تغلق البلدية صنابير المياه ، او كتجمده عندما تنزل درجة الحرارة الى عشرين تحت الصفر شتاء ! ولم ينقذني من ارتباكي اياه التفاوت بين الاحجام و الاقدام الا انعطاف عربة الباص مما سبب هزة خفيفة اصبحت ثقيلة عندما فقد المسافر الواقف على مقربة مني توازنه فوقع علي ، ووقعت بدوري على المقعد .. وبينما راح يعتذر لي بكلمات سريعة ومؤدبة عن فعلته التي كانت نتيجة عامل خارج عن ارادته .. كان محرك لساني الذي عاد للعمل سريعا يهدد بكلمات الشكر لانه اراحني ، اراحه الله ، وحررني من نير ارتباكي وترددي ، ولم افطن الى انني احدثه بلغة لا يفهمها ، الا بعد ان رايته يصوب نظرات غريبة علي ، بينما راح يتمتم بما معناه ؛ ترى هل يسبني هذا الاجنبي ، اي شخصي الضعيف ، ام يرد على اعتذاري بكلمات المجاملة المعهودة في مثل هذه الاحوال ، وسرعان ما اصلحت غلطتي معتذرا له بلغته ، الا ان منعطفا جديدا انقذني من سماع رده الذي كثيرا ما يمتد ليتحول الى تحقيق صحفي او جنائي ، حيث اهتزت عربة الباص اهتزازة دفعته بعيدا عني .. وطبعا بما انني أصبحت من جمهور الجالسين .. القرفصاء — حيث ان صاحبنا كان قد وقع علي في حينه وقعة أقعدتني القرفصاء — فلم أهتم من قريب أو بعيد باهتزاز الباص ، بل أخذت أجيل نظري في اللافتات وملصقات الاعلانات وغيرها ... وبعد هزة جديدة للباص تطلعت الى الداخل من قبيل استطلاع ما يجري في صفوف .. الواقفين .. ولرؤية الوجوه الجديدة التي دفعتها الهزة لتحل محل الوجوه القديمة ، اي وجوه الهزة السابقة ، وقبل ان أصوب نظري أحسست برائحة عطر فاخر مسكر تتسلل الى خياشيمي آخذة طريقها الى دماغي ، وطبعا لا حاجة للتاكيد هنا ، بأن رغبتي في استكناه سر صاحبة او صاحبات العطر اياه ، لم تكن نابعة عن فكرة شريرة او نزوة طائشة ، فأنا ممن يعتنقون مقولة ان الله جميل ويحب الجمال ، وعلى كل حال فان القارىء العزيز لم يكن معي في عربة الباص وهكذا فسواء تفهم حسن نيتي او لم يتفهمها ، فانني رفعت من بصري لاجيله في مروج الجمال المؤمل ، ولا حاجة للقول بانني عندما أسرع في مروج الجمال وافنانه الفناء ، أكون خفاق الفؤاد ، ذرب اللسان ، باش الوجه ، ضاحك السن ، وضاء الجبين .. الخ ، قلت بانني رفعت بصري ، ويا ليتني ما فعلتها ، بل انني تمنيت لو ان نظارتي الطبية لم تكن معي ولم تكن مسرجة نفسها على ظهر ارنبة انفي .. فعندما رفعت من بصري اصطدمت بزوجين من العيون الحادة النظرات فهربت نظراتي لتصطدم بوجهين اربدين مكفهرين .. وخلاصة الامر ان العطر كان منبعثا عن سيدتين احداهما خرجت من الاربعين وولجت سن الخمسين ، أما الثانية فكانت بكل تاكيد قد تخطت الخمسين .. وطبعا لا حاجة للكلام الكثير .. واطل الهواء .. فقد كانت بحلقتي السريعة كافية لان تصيب قلبي بالسكته لا أن تزيد من وجيبه ، كما ان محرك لساني قد أعلن افلاسه ولا حاجة للتأكيد على ان وجهي لم يبش بل اربد وان سني لم يعد ضاحكا وحسب، بل ان ضرسي الذي المني آخر مرة قبل سنتين قد بدا يؤلمني بشكل فظيع كما أن ان جبيني بدل ان يغدو وضاء اصبح معتما تماما مثل غرفة مكتبي عندما يصطدم رأسي بالسجفة الانتيكة المعلقة في وسطها بصورة واطئة فتنكسر شهريا مرة واحدة على الاقل فوق رأسي . وعلى كل حال فقد قررت تقديم مقعدي لاحداهما لاسباب كثيرة ؛ منها انني نادرا ما اجد مقعدا شاغرا في عربة الباص ، ولن يضيرني ان أتابع سفرة اليوم واقفا ، كما انني كما ذكرت كنت قاعدا .. القرفصاء .. وهي قعدة يفضلها الوقوف على رجل واحدة مثل الاوز عندما يتشمس بعد حمام في بركة مثلجة ! بالاضافة الى ذلك ، وهذا هو أهم الاسباب، فقد فهمت من نظرات السيدتين المحترمتين بأنني اذا لم أقف متطوعا فعلي ان اتهيأ لسيل من التعليقات التي لا يعرف اولها من آخرها .. وهكذا استطعت بعد جهد جهيد ان ألم شتاتي واجمع اطرافي بحيث استطعت ان ان اتحرر من قرفصتي وقلت بصوت هادىء لاحدهما ان تفضلي يا سيدتي الكريمة بالجلوس ، ومع انني قلت ذلك للسيدة التي بدا عليها انها الاكبر سنا ، الا ان كلا منهما قد نظرت الي باستغراب ثم قالت السيدة ، التي دعوتها للجلوس ، للسيدة الاخرى التي لم أدعها للجلوس ..

س ١ — اقعدي انت يا عزيزتي فانك متعبة ويصعب عليك الوقوف .

س ٢ — لا يا عزيزتي انا لست متعبة .. كما ان الوقوف لا يصعب علي ، الا انني على كل حال أفهم جيدا ما تقصدينه .. لذا بامكانك الجلوس لانك انت الاكبر سنا

س ١ — لا .. لا .. هذا كثير .. وهراء .. انا لست اكبر سنا .. كما انني لا أريد الجلوس مطلقا فعودي والحمد لله مثل قصب الخيزران ، ولست مثل بعضهن من اعضاء نادي الجميز .

س ٢ — لو لم تكوني الاكبر سنا لما توجه اليك هذا السيد الشاب داعيا اياك للجلوس .

س ١ — من السهل عليك ان تدركي لاول وهلة ان نظارة سيدك الشاب (تقصد شخصي الضعيف) أسمك من نظارة حضرتك .. ولذا فليس العتب عليك بل على النظر .

س ٢ — انت من تقول العتب على النظر .. انت التي لا ترى بدون نظارة لابعد من انفها ، ومع ذلك تخلعين نظارتك كلما خرجت من البيت حتى يظن الناس بأنك سليمة العينين ، وعدا عن ذلك فأنت تهزئين بهذا الشاب المؤدب الذي قدم مقعده لك بكل أدب .

س ١ — (وقد احمرت أرنبة أنفها وامتلأت أشداقها بالزبد) لا لعنة الله عليك وعلى صاحبك الشاب المؤدب (تعني سيادتنا !) ..

ولحسن حظي فان الباص كانت قد وصلت الى المحطة التي تجاور منزلنا ، فسرقت نفسي .. وأسرعت ، مهرولا ، بالنزول تاركا السيدتين المحترمتين في معركتهما الحامية أوطيس ، ولكن قبل ان أضع رجلي خارج الباص سمعت صوت طفل يناهز العاشرة وهو يهوي بجسمه الصغير على المقعد صائحا :

— اما انا يا عالم فانني اعلن بأنني عجوز كبير ولذا فمن حقي الجلوس !

لا مثيل لسرعة نمو مدينة سانباولو البرازيلية .. ان عدد سكانها الآن وصل ٥،٤٣٠،٠٠٠ وهم يتكاثرون بمعدل ٣٠٠ ألف في السنة ولذلك فالمتوقع ان تكون الثالثة بين أكبر مدن العالم وأكثرها كثافة .

ولكن هذه المدينة تمتاز بمتحفها الذي يبدو في الصورة اعلاه فكنوزه الفنية تنافس أعظم الكنوز الفنية في العالم .

أخبار الأدب والفن

اعداد : نبيل عويضه

ديوان « آخر الليل » ... بالانكليزية

بدأ العمل على اصدار ديوان « آخر الليل » للشاعر محمود درويش باللغة الانكليزية ، شعرا .

يقوم بترجمة الديوان نثرا الى الانكليزية الدكتور عبد الرحمن الياغي الاستاذ بالجامعة الاردنية بالتعاون مع شاعر بريطاني يصوغ القصائد شعرا حسب الاوزان الانكليزية .

وكان الدكتور الياغي قد ترجم نثرا قصيده « جندي يحلم بالزنابق البيضاء » من نفس الديوان الى الانكليزية حيث قامت الاديبة والصحفية الامريكية السيدة ميلر بصياغتها شعرا بالانكليزية .

وتعليقا على هذا قال الدكتور الياغي بأن العالم لن يعرف بان لدينا ادبا حقيقيا بالنسبة لقضيتنا اذا لم نعطه نحن هذا الادب .

وفـاة .. فنانة

ولدت في الحادي عشر من شهر شباط عام ١٩٠٥ في بيروت . ثم انتقلت وهي في العاشرة من عمرها الى القاهرة ، حيث تابعت دراستها .

بدأت عملها الفني مع فوزي منيب الذي أصبح زوجا لها . وفي عام ١٦٢٠ عملت مع الممثلة فاطمة رشدي واستمر عملها معها مدة طويلة . وفي سنة ١٩٣٦ تعاقدت على العمل مع عميد المسرح العربي يوسف وهبي . ومع مشارف عام ١٩٣٩ انخرطت في فرقة نجيب الريحاني الى ان أصبحت احدى اعمدة مسرح الريحاني .

قامت بتأدية عدة أدوار ، دور الفتاة المتعجرفة ، ثم دور الام والجدة وثم ام الزوجة .

كانت تعيش دورها ولذلك كان تمثيلها حيا حقيقيا خاليا من التقليد والتصنع

قامت ببطولة ٤٢ مسرحية آخرها ، « الزوج آخر من يعلم » و « عريس في اجازة » . واشتركت في اكثر من خمسين فيلما .

كانت بسيطة عادية مرحة ، البسمة لا تفارق وجهها ، والمحبة والاخلاص لعملها في قلبها . احبت المسرح فترعرعت عليه وأصبحت في صف الفنانين الاوائل .

واليوم رحلت هذه الصديقة والام والانسانة والفنانة وهي في أوج قمتها الفنية .

رحلت **ماري منيب** بعد ان تركت وراءها فراغا سينمائيا من الصعب ملؤه بسرعة .

اخرج الى الطريق وحيدا

للشاعر : ليرمنتوف

عربتها عن الروسية نجاة ابو سمرة

— ١ —

يلمع عبر الضباب طريق صواني
أخرج اليه وحيدا
الليل هادىء . والصحراء تصغي الى الله
والنجمة تتكلم مع النجمة

— ٢ —

في السموات قدسية وروعة
الارض تغفو في ضياء ازرق
فلماذا أتألم هكذا وأستصعب الامور ؟
ترى هل انتظر شيئا ؟ هل أتحسر على شيء

— ٣ —

اني لا أرتقب شيئا من الحياة .
ولا آسف على الماضي أبدا .
اني أبحث عن الحرية والهدوء .
أتمنى لو انسى كل شيء وانام .

— ٤ —

ولكن غير نوم القبر البارد .
أتمنى لو أنام الى الابد
كي ترقد قوى الحياة في صدري
فيعلو بهدوء عندما يتنفس .

— ٥ —

كي أهدهد سمعي طوال الليل والنهار
بغناء صوت عذب عن الحب
كي تخضر فوق رأسي الى الابد
شجرة البلوط القاتمة وهي تتمايل وتضج .

الشـــراع

شراع أبيض وحيد
في ضباب البحر الازرق
عما يبحث في اقاصي البلاد ؟
ولماذا يغادر ارض الوطن !
الامواج تتلاطم والريح تصفر
والسارية تنحني وتصر .
وا أسفاه ! انه لا يبحث عن السعادة
ولا يجري وراءها .
تحته المجرى المضاء بزرقة السماء
وفوقه أشعة الشمس الذهبية
ولكنه ثائر يسال عن العاصفة
كما لو كان في العاصفة الهدوء .

تحية الحزب الشيوعي الكندي — بقيـــة

من الكنديين الذين يتكلمون الفرنسية والذين يتكلمون الانجليزية .

ان الطبقة العاملة ، والمزارعين الشغيلة ، والطلاب ، والمثقفين جميعهم يعملون من أجل احداث تغييرات في مجالاتهم الخاصة ، وفي المجتمع كله . وفي خضم النضالات المتنوعة ، فاننا نطالب بتوثيق وتقوية حلف جديد لائتلاف قومي دمقراطي ومناهض للاستعمار بقيادة الطبقة العاملة ، اننا نطالب بتوثيق الروابط بين حزبنا والطبقة العاملة ، من اجل القيام بواجبنا كحزب ثوري لها . اننا نطالب بادخال التعاليم الماركسية اللينينية الى داخل النضال اليومي لتطوير الوعي الطبقي ليساعد على تنمية الحلف الاشتراكي من أجل التوصل لبناء كندا اشتراكية .

ان الشيوعيين الكنديين يتمنون لمؤتمركم نجاحات كبيرة في ابحاثه . اننا واثقون من انكم ستستمرون في العمل كوطنيين وشيوعيين ، كأمميين بروليتاريين وكمدافعين ومطورين لتعاليمنا الغنية تعاليم الماركسية اللينينية .

مع التحيات الرفاقية

اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الكندي

وليام كاشطان سكرتير عام

اسبوعيات

اول الغيث قطر !

الاهتمام العام بمؤتمر حزبنا ، الذي أنهيناه بنجاح يوم السبت الماضي ، أكره « دفار » على خلع ثوب الاستخفاف بالمؤتمر . فنشرت في اليوم التالي ، الاحد ، افتتاحية .

كما توقعنا ، تحول مؤتمرنا الى محط الانظار واهتمام الرأي العام والصحافة . وتراكضت لالتقاط صور عنه محطات التلفزيون في اسرائيل وفي الخارج . وولفت وكالات الانباء الاجنبية باشتراك وفد عال عن الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق في المؤتمر ، محاولة الدس الرخيص وما الى ذلك .

مراسلو الصحافة الاسرائيلية ، بما في ذلك الرجعية منها ، نشرت الاخبار المطولة عن أعمال المؤتمر وعن البيانات والخطب التي ألقيت فيه وعن قراراته . ومع انها ، كعادتها ، حاولت التزوير ونشر انصاف الجمل ، على طريقة « لا تقربوا الصلاة » فانه كان واضحا انها لم تستطع الى أن تخفي عن الرأي العام واقع اخلاص حزبنا الشيوعي ، اخلاصا صادقا ، لقضية السلام الاسرائيلي العربي ، وان حزبنا يضع مقابل سياسة الحكومة ، التي ثبت افلاسها ، سياسة عملية وعادلة واضحة .

لهذا ثارت ثائرة « دفار » واضطرت الى الاعتراف بتأثيرها المتعاظم وأرادت التصدي لهذا التأثير .

وبالزعيق علينا تحاول « دفار » ان تخفي عن الرأي العام انهيار الآمال التي علقتها ، وعلقها حزبها ، على كتلة المارقين الانشقاقيين المهزولين الصفراويين ، ميكونس وسنيه . لقد تأملت ان ينجح هذا الجسم الاصطناعي ، الذي ركبته الرجعية الصهيونية الاسرائيلية في النسة برداء الشيوعية ، وفي التغلغل داخل حركتنا الشيوعية العالمية الجبارة ، لاثارة البلبلة في صفوفها ولتشويه سمعتها خدمة لمآرب حرب حزيران والتوسع الاقليمي .

و « دفار » ، مع اخواتها - إن وأن ولكن وليت ولعل - بذلت الغالي والرخيص في سبيل ذلك ، واذاعتهم وتلفزتهم وانعمت عليهم بالمديح وبشرت بـ « شيوعيتهم » هنا وفي العالم ، وصدقت تأكيدات الدخيل على الحركة الشيوعية ، المستجد عليها ، الدكتور سنيه بأن الحركة الشيوعية « في جيبه » ، مضمونة لاشكول ، وبأن « ركاح » لن يعيش بعده يوما واحدا .

الان ترى « دفار » ، مع اخواتها ، ان كل تعبها راح خسارة ، وان دكتورها لم يفلح هنا كما لم يفلح في أي مجال آخر . حين بدأنا نعد لمؤتمرنا ، وتتوارد علينا برقيات التحية وأنباء ارسال الوفود من الاحزاب الشيوعية الشقيقة الى مؤتمرنا ، استغاث الدكتور سنيه بمحاكم اسرائيل لمنعنا من عقد مؤتمرنا .

ولكن المؤتمر السادس عشر انعقد . وفشلت أعمال الزعرنة في التخريب عليه . ووفود عزيزة من الاحزاب الشقيقة العزيزة ، في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وفرنسا وايطاليا ، اشتركت في مؤتمرنا وحملت اليه تحيات التأييد والتضامن والتماثل . وسنحتاج الى وقت حتى نحصي عدد الرسائل والبرقيات في التحية والتاييد التي وصلت الى مؤتمرنا من الاحزاب الشقيقة في مختلف انحاء العالم .

و « ركاح » لم يعش يوما واحدا ، فقط ، بعد الدكتور سنيه ، بل يعيش حزبنا الشيوعي ، بعده ، دون ان يبقى أي حاجز بينه وبين أشقائه في البلاد العربية . ان رسالتي التحية والامتنان ، اللتين أرسلهما الى المؤتمر الحزب الشيوعي الاردني والشيوعيون الاردنيون في الضفة الغربية المحتلة ، هما وسام شرف لحزبنا ، لسياسته ، ولنضاله الدائب والطويل . وهما برهان على ان سياسة حزبنا تستطيع ان نحقق التفاهم بين الشعبين وان توصل الى السلام العادل المنشود ، بينما سياسة حكام اسرائيل ، طول هذه السنين ، لم تحقق هذا الامر بل عمقت العداء وأبعدت السلام .

كل هذا من الطبيعي ان يثير اهتمام الرأي العام الاسرائيلي واحترامه . فكتبت « دفار » افتتاحية رفعت فيها اصبعها في وجه حزبنا : اعلموا أن وجودكم علتين هو « حسنة » منا لا حق دمقراطي لكم ، والتقييدات المفروضة عليكم ستستمر ، فاعلموا أين تقفون - هكذا قالت لنا « دفار » ، في افتتاحيتها ، وهي منهولة .

صحيح انها أعلنت ، في هذه الافتتاحية ، انها لا تنصح باخراج حزبنا خارج القانون ، لان هذا الامر ، كما قالت ، لن يلغي وجودنا بل سيحولنا الى أبطال في أعين الشعب .

وبهذا جاوبت نفسها بنفسها .

ونحن لا ننذهل .

ان افتتاحية « دفار » هي برهان آخر على نجاح مؤتمرنا التاريخي ، وعلى تأثيره الايجابي ، وعلى انه يفتح امامنا افاقا جديدة للعمل الشعبي في سبيل الاهداف المقدسة التي نستهدفها وعلى رأسها منع حرب جديدة وتحقيق السلام العادل ، سلام الشعوب .

وهي برهان آخر على أزمة السياسة الحاكمة التي تشتد باقترابها من الباب الموصود .

اننا لا ننذهل لاننا نرى المستقبل بوضوح تام .

ولا ننذهل لاننا واثقون بان سياسة « دفار » مصيرها الفشل الذريع .

ولا ننذهل لاننا نعرف ان الشعب ، كل الشعب ، يريد الحياة .

ولا ننذهل لاننا لسنا من ضيمة قليلة .

هذه هي حكمة المؤتمر السادس عشر .

وأول الغيث قطر !

جهينة

اميل حبيبي ، في الاحتفال بمرور عشرين عاما على الكنيست :

بدفاعنا عن الديموقراطية نعمل من اجل السلام ، وبنضالنا من اجل السلام ندافع عن الديموقراطية

القدس - لمراسلنا البرلماني - احتفلت الكنيست مساء الاثنين الماضي بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها . وفي المساء نفسه ناقشت ميزانية الكنيست ، فدار حديث النواب عن عمل الكنيست ، وعن النظام البرلماني ، وعن الدمقراطية .

وعن الكتلة الشيوعية تحدث النائب اميل حبيبي ، فأكد موقف الشيوعيين في الدفاع عن النظام البرلماني أمام هجمات الرجعية عليه . وذكر ان الاشتراكية تحقق الدمقراطية الحقيقية حيث يزول نظام الاستغلال .

وتعرض اميل حبيبي في كلمته للاخطار التي تهدد الدمقراطية من استمرار احتلال المناطق المحتلة ، وقال : « ان استمرار الاحتلال والتسلط على أكثر من مليون من الاهالي بواسطة الحكم العسكري وقوانين الطوارىء يحول الدمقراطية الاسرائيلية الى ما يشبه دمقراطية أثينا القديمة ، دمقراطية لاصحاب العبيد . ان التطور في اسرائيل يؤكد مجددا صدق ماركس في كلمته المأثورة : « ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا » .

وذكر اميل حبيبي في كلمته ما جرى له مؤخرا مع وزير الدفاع ديان الذي سمح لنفسه ان يستشهد بوشايات أجهزة الظلام من على منصة الكنيست وقال : كان واجب رئيس الكنيست والاعضاء الا يسمحوا بذلك ، وان يصونوا احترام اعضاء الكنيست وحرمة الكنيست .

وحذر النائب الشيوعي اميل حبيبي من الوهم انه ، في محاربة الكتلة الشيوعية يجوز كل شيء وقال : « نحن نعتز بنضالنا ضد سياسة الحرب والاحتلال من أجل تحقيق السلام الحقيقي . صمدنا وسنصمد في وجه الملاحقة والارهاب ولكن الامر لا يعنينا لوحدنا ، انما هو مساس بالدمقراطية كلها في اسرائيل » .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا : « بدفاعنا عن الدمقراطية نعمل نحن الشيوعيين من اجل السلام ، وبنضالنا من اجل السلام ندافع عن الدمقراطية » .

طمرة .. القرية التي تكاد تكون معزولة

بقلم مراسلنا في طمرة

قرية طمرة هي احدى القرى العربية الكبيرة في اسرائيل . ويزيد عدد سكانها عن سبعة الاف نسمة . ان ٨٠ بالمئة من شبابها ورجالها يعملون عمالا في حيفا وضواحيها - في أعمال البناء وغيرها .

قبل مدة غير بعيدة هددت شركة ايجد بوقف سير الباصات الى القرية بحجة ان الشارع لا يصلح للسير ، انذاك طالب الحزب الشيوعي في القرية بأن يباشر المجلس المحلي في تصليح الشارع وتوسيعه . وفعلا بوشر في العمل على توسيع الشارع داخل القرية وتصليحه حتى الخط العام . ولكن العمل لم ينته وكأنه لم يبدأ لان الامطار الغزيرة التي هبطت مؤخرا جرفت التراب في اماكن التصليح واعادت الامور الى سابق عهدها ..

وبسبب هذه الامطار ازداد وضع السير سوءا في الخطوط التي تربط القرية بمدينة حيفا وعكا والناصرة . فمثلا نرى اليوم أن القرية معزولة تماما من الناحية الجنوبية (طريق الناصرة طمرة) اذ لا يمكن الوصول الى طمرة من هذه الناحية الا بطائرات الهيلكوبتر ! ويضطر القادم من الناصرة الى السفر عن طريق حيفا - عكا ومن ثم الى طمرة . وهكذا فان الطريق من الناحية الجنوبية أغلقت تماما بعد ان تحولت الى حفر تمتد الواحدة منها على طول ٢٠ مترا تقريبا نتيجة لهطول الامطار . وكان الحزب الشيوعي في القرية قد اشار الى هذه الحفر قبل هطول الامطار ولكن لا حياة لمن تنادي .

واليوم فان الشارع الذي يربط القرية مع حيفا مغلق هو أيضا وتصل الباصات الى حيفا عن طريق عكا مما يكلف العمال زيادة في سفر التذكرة مقدارها أكثر من ٥٠ بالمئة من سفرها في السابق ففي حين كان العمال يدفعون ٩٠ اغورا في الماضي فهم يدفعون اليوم ١٤٥ أغورا للسفر الى حيفا . واصبحت اجرة الراكب في التاكسي ليرتين بدلا من ١١٠ اغورات !

وأكثر من ذلك فان الشارع الذي يربط القرية مع عكا مهدد هو ايضا بالاغلاق لكثرة الحفر وخطورة السير فيه !

وحتى الان يغط المسؤولون في سبات عميق فتصليح الشوارع في المناطق العربية ، كما يبدو ، لا يهمهم !

ان عدم الاسراع في تعبيد هذه الشوارع معناه ترك القرية معزولة عن أماكن العمل وهذا معناه شل وضع القرية الاقتصادية وتركها تفتقر الى المواد الضرورية من أجل العيش . معناه زيادة مصاريف السفر التي يتكبدها العمال للوصول الى أماكن عملهم هذا بالاضافة الى الحسم في أجورهم بسبب تأخرهم عن الوصول الى اعمالهم .

ان من واجب المجلس المحلي والسلطات المسؤولة الاسراع في اصلاح الشوارع المؤدية الى القرية فهذه هي الطريق الوحيدة لانقاذ القرية من عزلتها

تقوية المركزية الدمقراطية - بقية

حزبية في الصحافة وحركة الصداقة وغير ذلك بحيث لم تتمكن اللجنة من القيام بواجباتها كما يجب . وقالت :

« وتؤكد لجنة المراقبة المركزية انها أجرت نقاشات حادة مع المكتب السياسي ومع اللجنة المركزية بشأن كثرة المهام الملقاة على اعضائها ولكن دون جدوى .. واتضح انه بانعدام الظروف الملائمة والتفهم العملي من قبل الهيئات العليا والهيئات المنطقية لاهمية عمل لجان المراقبة فاننا لن نستطيع القيام بواجباتنا كما يجب » .

وفي ختام تقريرها أعلنت الرفيقة لوبفيتش :

وحسب اعتقاد لجنة المراقبة المركزية فان المؤتمر السادس عشر يجب ان يكون آخر مؤتمر تثار فيه هذه المشكلة وبهذه الصورة . وانه من الضروري ان تؤمن للجنة المراقبة المركزية الجديدة ولجان المراقبة المنطقية ظروف عمل عادية . ولذلك فعلى المؤتمر ان يعير انتباهه لهذا الامر وان يلقي على اللجنة المركزية القادمة ضرورة عدم لقاء مهام على أعضاء لجنة المراقبة المركزية تحول دون قيامها بالمهام التي انتخبهم المؤتمر من أجلها » .

دعوة المؤتمر لتأمين ظروف صحيحة لعمل اللجنة

تحية الحزب الشيوعي الامريكي - بقية

النضال هو فضح دور الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ، وتصعيد النشاط المعارض بين الشعب الامريكي وبشكل خاص ، بين الجماهير اليهودية في بلادنا . وواجبنا اقناعهم بان السياسة الحالية لاسرائيل بالاعتماد على الامبريالية الامريكية تشكل خطرا على بقاء اسرائيل وعلى السلام العالمي . وواجبنا ايضا كسب تأييدهم من أجل تغيير السياسة الخارجية لاسرائيل من أجل سياسة حياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية ، وكذلك مع الدول المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

اننا سنعمل باخلاص من أجل تنفيذ هذه الواجبات .

ايها الرفاق الاعزاء

نتمنى لكم كل نجاح وتقدم في نضالكم الذي يخدم أفضل المصالح لكل الانسانية التقدمية

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

عاش السلام والحرية والاشتراكية .

الحزب الشيوعي الامريكي .

هنري . م . ونستون

الرئيس القطري

غاس هول

السكرتير العام .

اقرار ميزانية النقابة العامة لسنة ١٩٦٩

القائمة الشيوعية طالبت بابطال سياسة تجميد الاجور وبتأمين المساواة للعمال العرب وبزيادة حصة الحكومة في مصروفات « صندوق المرضى » وتنفيذ قرار مجلس الامن

حيفا - لمراسلنا النقابي - في جلستها التي عقدتها صباح الاحد ٢ - ٢ - ٦٩ اقرت اللجنة التنفيذية ميزانية النقابة العامة وذلك باكثرية أصوات « التجمع » ، (أي حزبي العمل والمبام ويتمتعون بـ٥٣ صوتا) وبمعارضة القائمة الشيوعية الجديدة وكتلة ميكونس وسنيه وكتلة « الحيروت الاحرار » (١٦ صوتا) وباكثرية أصوات التجمع المذكور « والحيروت الاحرار » رفضت مقترحات القائمة الشيوعية الجديدة .

وتتضمن مقترحات القائمة الشيوعية الجديدة : المطالبة بتخفيض الرسوم الموحدة عن العمال الذين تصل أجورهم حتى ٧٠٠ ليرا شهريا . ومطالبة الحكومة بدفع نصف مصروفات « صندوق المرضى » وبرفع حصة الاقتصاد التابع للنقابة العامة في باب مداخيل الميزانية الى ٢٠ مليون ليرة .

وتدعو مقترحات القائمة الشيوعية الى زيادة باب الانفاق على التعليم المهني ومساعدة طلاب التعليم الثانوي والعالي ، وعدم تخفيض ميزانية صندوق تأييد الاضرابات خاصة أمام قانون « تبريد » الاضرابات الذي يستهدف الاضرار بنضال العمال واضراباتهم . وتدعو ايضا الى الغاء الدائرة العربية والى انتخاب مجالس عمال في القرى العربية وتأمين المساواة للعاملين العرب ، وتأمين العمل في الدوائر الرسمية للشبيبة العربية المتعلمة .

وطالبت مقترحات القائمة الشيوعية بأن تصرف الميزانية في صالح مساندة كفاح العمال وتنظيمه وابطال سياسة تجميد الاجور . ودعت الى تخفيض ميزانية الدائرة السياسية ، وطالبت بأن تعمل هذه الدائرة من أجل وحدة حركة النقابات العمالية في العالم ، وبأن تؤيد كفاح شعب الفيتنام ، وتناهض احياء النازية في المانيا الغربية ، وتعمل من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢-١١-٦٧ وتحقيق السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية .

ولم تكن هناك اية مقترحات خاصة للمبام الذي ذاب في « التجمع » الجديد مع حزب العمل ، كما لم تقدم كتلة « حيروت - الاحرار » اي مقترحات .

ولم تتضمن مقترحات « التجمع » اي شيء عن حقوق العمال العرب .

وأثناء النقاش الذي دار في هذه الجلسة انتقد « تبهط » سكرتير النقابات في حيفا موقف الحكومة من « صندوق المرضى » وطالب بزيادة اشتراكها في مصروفاته . ودعا الاحزاب الحاكمة الى تغيير موقف الحكومة من النقابات العامة . وأما يعقوب كوهن رئيس الدائرة العربية فقد دافع عن دائرته كالعادة واعلن عن « نجاحاتها » الجديدة في تنظيم العمال العرب حيث أصبح نصفهم (اي ٥٠ ألف) منظما في النقابة العامة ، وعارض في اقامة مجالس عمال في القرى العربية بحجة انها صغيرة ، وأشاد بنجاح الجريدة العربية الانباء كما أشاد بنشاط امثال يوسف خميس الذي ارسل في بعثة دعائية الى بريطانيا وسيرسل في بعثة مماثلة الى امريكا للدعاية للسياسة الرسمية المعروفة . وقد وجه يعقوب كوهن هذا الرد للقائمة الشيوعية الجديدة التي انتقدت سياسة التمييز ضد العاملين العرب وطالبت بتأمين المساواة لهم . ونسي كوهن انه يوجد فقط في الدوائر الحكومية ما يقرب من ١٢٠٠ موظف عربي فقط من أصل حوالي ١٢٠ ألف موظف أي ١٪ فقط .

وأما « هرفغ » رئيس الدائرة السياسية فقد قال لكتلة « ق » : الاوساط الشيوعية العالمية غير موافقة على مواقفكم ، وغير موافقة على ان تتكلموا بأسمها .

صدى مؤتمر الحزب الشيوعي

وحاول « هرفغ » ان ينتقد موقف القائمة الشيوعية الجديدة ، فقال : لقد جاء الى مؤتمركم وفد الحزب الشيوعي السوفييتي فماذا قال سوى مهاجمة سياسة الاحتلال والعدوان ! وأما تحية الحزب الشيوعي الاردني فلم يذكر فيها شيء عن الرجعية العربية ! وهنا قاطعه الرفيق جمال موسى قائلا : ان الشيوعيين الاردنيين في السجون ويناضلون ضد الرجعية بشكل لا يقوى على انكاره أحد .

وفي النهاية حاول طوبن (كتلة « ق ») ان يظهر ملكيا أكثر من الملك بخصوص تأييد مستوطنات منطقة بيسان .

كما ان بكر سكرتير النقابة العامة تجاوز صلاحياته وأنظمة ادارة الجلسات حين منع القائمة الشيوعية من الكلام لاعلان موقفها من قضية هذه المستوطنات والسياسة المتبعة التي أدت الى كوارث العدوان والاحتلال ، والاضرار بهذه المستوطنات .

في مقابلة مع « نيوزويك » - بقية

كبيرة للاسراع في هذا الامور وليس من شك في ان هذا هو أحد اهدافهم ذات الافضلية العليا » . واضاف أيضا منذ ان تلقينا الانباء الاخيرة من أميركا عدنا وبحثنا موقفنا . وكانت النتيجة هي انه يوجد لدينا الخبراء والاشياء الاخرى ولكن ليس لدينا الاموال الضرورية . ان الامر غال جدا نحو ٢٥٠ مليون دولار . وثم انه لدينا اي مخططات كهذه . وقال ان على الدول النووية ان تضمن مصر « من الابتزاز النووي » بعد ان وقعت على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية أما اسرائيل فقد رفضت التوقيع على تلك الاتفاقية . .

واعلن عبد الناصر ان الشرط لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن ، التي قطعت اثناء حرب حزيران هو ان لا تستمر اميركا في تأييدها مواصلة اسرائيل احتلال الاراضي العربية . وقال : اذا كنتم تقدمون لاسرائيل قاذفات مقاتلة من نوع « فانتوم » بينما هي تواصل احتلال الاراضي العربية فليس هناك تفسير لهذا غير انه تأييد للاحتلال والا كان عليكم ان تشترطوا الانسحاب لاعطاء هذه الطائرات .

وفي هذه المقابلة اعلن عبد الناصر ، مرة اخرى ، انه لم يكن في نيته مهاجمة اسرائيل . واضاف : اننا أؤكد لك انه لم يكن لدينا أي مخطط كهذا . وفي الحقيقة فان ثلاث فرق من احسن فرقنا كانت موجودة اذ ذاك في اليمن . أما الذي قلته فهو انه اذا هاجمت اسرائيل سوريا فاننا سنرد بهجوم عليها .

وقد أعرب عبد الناصر في حديثه لجريدة « نيوزويك » من شكره وامتنانه لفرنسا على حظرها شحن الاسلحة لاسرائيل وقال : ان « مصر موجودة الان في وضع افضل كثيرا مما كانت عليه في السنة الماضية » . وها سأله الصحفي عما اذا كان عليه قبل حرب حزيران - فضحك عبد الناصر وقال : من الافضل ان لا اتقول ذلك لئلا يستغله الاسرائيليون كذريعة جديدة للهجوم .

واضاف عبد الناصر : لقد قلت لابناء شعبي في البداية اننا سنكون أقوياء كفاية لكي نعيد ما هو لنا خلال ستة أشهر وبعد ذلك رفعت المدة الى سنة . وها نحن نتصرف بصبر مدة ١٩ شهرا ، اننا ، في كل يوم ، نزداد قوة . ولكن اسرائيل تشتري السلاح من كل مكان تستطيع أن تحرزه منه وهذا الامر يؤثر ، بالطبع على التوقيت .

ولم يوضح عبد الناصر ، في حديثه هذا ، ما يقصده من مصطلح « الحل العادل لقضية اللاجئين » ولكنه ذكر ان الامم المتحدة قد اعترفت بحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم أو تلقي تعويضات .

وفي المقابلة اعرب الرئيس عبد الناصر عن ثقته بنزاهة في تسوية سياسية في المنطقة . وقال انه في محادثاته مع وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو قبل عيد الميلاد قد قال له انه لا يجب المغالاة في الامل تؤيد اميركا مشروع السلام السوفييتي . لماذا ؟ « لانني أعرف ان اميركا تؤيد اسرائيل مئة بالمئة » .

■ الى جورج الفقس وسونيا ربيع

بمناسبة **الزواج السعيد**

● الى الرفيق عادل العجو وزوجته بالمولود

عمر

الحزب الشيوعي

فرع الرملة

الى الصديق سعيد حسن بدر

بمناسبة المولود **بكر**

الحزب الشيوعي

والشبيبة طرعان

الى الرفيق عيسى جبران وزوجته بمناسبة مولودهما الجديد بشير

الحزب الشيوعي

فرع البقيعه

الى الصديق موسى احمد زريقي بمناسبة زفافه الميمون

الحزب الشيوعي

فرع كفر كنا

اضراب ٤ الاف معلم ثانوي فى ١٥٠ مدرسة

٤ الاف معلم فى ١٥٠ مدرسة ثانوية تضم حوالي ١٢٠ الف طالب ، اعلنوا أمس (الخميس) اضرابا انذاريا ليوم واحد وذلك من اجل انجاح الاصلاح فى التعليم وجعل اجور معلمي صفوف السابع والثامن مساوية لاجور المعلمين الثانويين .

وفى عشية الاضراب شدد لمعلمون الثانويون من نضالهم ووجهوا اتهامات اخرى شديدة الى وزارة التعليم ونقابة المعلمين .

ويعد المعلمون الثانويون ، بعد الاضراب (أمس) بتجنيد شخصيات شعبية ، وبروفيسوريين ، ورجال تعليم من أجل انجاح الاصلاح فى التعليم .

وستقيم وزارة التعليم ، والمعلمون الثانويون ، كل على حدة ، اجتماعاصحفيا يشرح كل منهما فيه وجهة نظره .

وقد صرح ناطق باسم وزارة التعليم ان الاضراب لم يكن فى محله وقال ان الوزارة كانت قد اقترحت على منظمة المعلمين الثانويين تأليف لجنة لبحث طلباتهم ولكن المنظمة رفضت الاقتراح . واضاف الناطق انه للحيلولة دون وقوع الاضراب كان على وزارة التعليم التسليم بكل مطالب منظمة المعلمين الامر الذي لا يمكن تحمله !

وكما هو معروف فان تطبيق برنامج التعليم الجديد الذي اقر مؤخرا يصيب بالضرر عددا كبيرا من المعلمين وقد ادى الى خلاف وحتى الى اضرابات فى مدارس عديدة ، فحسب البرنامج الجديد تعتبر صفوف السابع والثامن من ضمن المرحلة الاعدادية للتعليم الثانوي ، وهذا يعني اما تغيير معلمي هذه الصفوف بمعلمين ثانويين الامر الذي يرفضه معلمو هذه الصفوف او اعتبار معلمي هذه الصفوف من المعلمين الثانويين وبالتالي مساواة اجورهم باجور المعلمين الثانويين وهذا ما يطالبون به وهو الاصلاح الذي يريدونه

كلمة الاتحاد – بقية

الجوهرية من اجل التسوية السياسية القائمة فى الاساس على قرار مجلس الامن ، على انهاء الاحتلال وحالة الحرب وحل مشكلتي اللاجئين والملاحة ..

وانطلاقا من تقديرنا اهمية مواقف الجمهورية العربية المتحدة ندعو الى عدم تفويت الفرصة الذهبية .. والسير فى طريق التسوية السياسية بدل طريق العداء والنزاع والحرب .

ان حكام اسرائيل يمسكون بالمفتاح ولن يسامحهم الشعب ان هم اغلقوا فى وجهه سبل التسوية العادلة التي تحقق السلام والاطمئنان .

حيفا تستقبل مندوب الحزب الشيوعي الايطالى

حيفا – لمراسلنا – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي فى شارع الموارنة بحيفا مساء الاربعاء الماضي بعشرات من أعضاء الحزب واصدقائه اليهود والعرب الذين جاءوا للترحيب بعضو الوفد الايطالي للمؤتمر السادس عشر الرفيق امبرتو اكارديا (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية فى البرلمان الايطالي والمسؤول عن الحزب فى مقاطعة سردينيا)

وقد استقبل الرفيق اكارديا ، حال دخوله الى قاعة النادي بعاصفة من التصفيق الحاد .

وبعد ان أخذ الضيف الكريم مكانه أمام جمهور المستقبلين فى قاعة النادي ، وقف الرفيق زاهي كركبي عضو اللجنة المركزية وسكرتير الفرع والقى كلمة قصيرة رحب فيها بالضيف العزيز واشاد بروابط الصداقة المتينة التي تربط بين الحزب الشيوعي لاسرائيلي والحزب الشيوعي الايطالي ، واعلن ان الرفيق ابرهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيكون مندوب الحزب فى مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الذي سيعقد بعد ايام . ثم اعطى الكلمة للرفيق امبرتو اكارديا الذي القى كلمة قصيرة عن الحزب الشيوعي لايطالي ونشاطه شكر فيها الحاضرين على استقبالهم الحار له . ثم ترك المجال للحاضرين ليقدموا الاسئلة ويرد عليها .

وكانت اسئلة الحاضرين هامة وعديدة وقد رد عليها الرفيق امبرتو خلال اكثر من ساعة شرح فيها مختلف نشاطات الحزب الشيوعي الايطالي وقضايا الساعة فى ايطاليا ، بايجاز وبشكل اثار اعجاب الحاضرين . وقد اكد الرفيق امبرتو على أهمية وحده الحركة الشيوعية العالمية ، وضرورة توطيد هذه لوحدة باستمرار ، كما اكد اتفاق وجهات النظر بين لحزب اشيوعي الايطالي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فى معظم القضايا الاساسية ، وخاصه فيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي العربي .

وقد استقبلت كلمة الرفيق امبرتو بالتصفيق الحاد .

ولجدير بالذكر ان الرفيق امبرتو زار عدة مدن فى اسرائيل كما زار الكنيست واجتمع مع رئيس الكنيست ، لسيد قديش لوز لمدة ثلاثة ارباع الساعة .

هذا وكان فرع الحزب اشيوعي فى حيفا قد أقام حفلتي استقبال واحدة لعضو الوفد الفرنسي للمؤتمر السادس عشر الرفيق بول كورتيه (عضو اللجنة المركزية) والثانية لعضوي وفد حزب الوحدة الاشتراكية الالماني (فى جمهورية المانيا الدمقراطية) الرفيقين كورت زابيست ورودولف جوتمان .

قائمة عبلين الدمقراطية تفوز بثلاثة مقاعد



وديع خوري – علي احمد القاسم – راجي النجمي

عبلين – لمراسلنا – فى جو من الهدوء ، جرت يوم الثلاثاء الماضي ٤-٢-٦٩ ، الانتخابات لمجلس عبلين المحلي ، وقد اشترك فى عملية الاقتراع اثنان وتسعون فى المئة من ذوي حق الانتخاب ، وتنافس على مقاعد المجلس الاحد عشر تسع قوائم محلية فاز منها ست قوائم فقط ، ولم تحصل ثلاث قوائم على الاصوات التي تمكنها من الوصول الى عضويته

وعلى الرغم من تجند لسلطات وجهاز ظلامها ضد جبهة عبلين الديمقراطية ، تمكنت الجبهة من الحصول على ثلاثة مقاعد ، فحافظت بذلك على نسبة تمثيلها لسابقة فى المجلس .

والقوائم التي فازت بعضوية المجلس هي :

قائمة جبهة عبلين الديمقراطية فازت ب ٢٣٢ صوتا ٣ اعضاء القائمة التي يرأسها هواش لحاج فازت ب ٣٢٢ صوتا ٣ أعضاء ، القائمة التي يراسها سليمان سليمان فازت ب ٢٢٥ صوتا عضوين اثنين ، القائمة التي يراسها رضا عواد فازت ب ١٢٦ صوتا عضو واحد ، القائمة التي يرأسها جورج نجيب خليل فازت ب ٩٩ صوتا عضو واحد القائمة التي يرأسها عبد الله خالد الخطيب فازت ب ٩٩ صوتا عضو واحد ،

وأما أعضاء المجلس المنتخب الجديد فهم : وديع خوري ، علي عثمان ، راجي النجمي ، هواش حاج ، براهيم محمد سعيد ، وليام حاج ، سلمان سلمان ، جريس عودة عواد ، رضا جريس عواد ، عبد الله خالد الخطيب ، وجورج نجيب خليل .

اننا نهنئ هؤلاء الاعضاء بفوزهم فى هذه الانتخابات ونرجو ان يعملوا جميعا بوحدة صف من اجل تطوير قريتهم وان يتعاونوا فى الدفاع عن مصالح اهاليها وبذلك يحققون رغبة ناخبيهم .

((الاهرام)) ووكالة انباء المغرب وصحيفة بيروتية تتحفظ من تنفيذ احكام الاعدام ببغداد

مكتب الاتحاد – عقبت وكالة الانباء المغربية وجريدة « ستار » البيروتية الصادرة باللغة الانجليزية – على تنفيذ احكام الاعدام بحق الاربعة عشر عراقيا – وبينهم ٩ من اليهود بتهمة التجسس لحساب اسرائيل .

وقالت وكالة الانباء المغربية ان اعدام هؤلاء الاربعة عشر شخصا هو « خطأ من الناحيه سيكيولوجية (النفسانية) وخلق جوقة من الاحتجاجات العنيفة » . وأضافت :

« ويستطيع لاسرائيليون الآن أن يكونوا فرحين . فقد حصلوا على خدمة رائعة من هذا الخطأ السيكيولوجي . واضافت الوكالة ان وجود عرب ويهود بين الجماعة التي اعدمت والعقاب العام الذي عرض على الجمهور يظهر ان الاعتبارات الداخلية لم تكن معدومة من الصورة » . .

أما صحيفة « ستار » البيروتية ، باللغة الانجليزية فوصفت تنفيذ الاعدام بأنه عنف شعبي . وأضافت : ليس من شك فى صلاحيات المحاكمات وليس لاسرائيل الحق فى التدخل فان اليهود التسعة الذين كانوا بين من اعدموا قد حوكموا كعراقيين لا كاسرائيليين ، غير ان هذا لا يبرر قيام العراقيين بتحويل هذه المناسبة الى احتفال فان المناظر فى شوارع بغداد يوم الاثنين الماضي توجع قلب كل عربي مفكر » .

وكانت جريدة « الاهرام » قد عقبت على الانتقادات التي وجهتها السلطات العراقية من راديو بغداد الى اجهزة الاعلام العربية بسبب عدم تأييدها للعراق فى عملية تنفيذ احكام الاعدام المذكورة . وقال محرر « الاهرام » السياسي ، فى هذا الصدد ، انه كان يتمنى ان يكون فى استطاعته تقديم مزيد من التأييد الواضح لما وقع فى بغداد ذلك ان عددا من الملابسات التي أحاطت بما حدث قد فرضت حدودا للتحفظ لا يمكن تجاهلها .

وبعد أن يعرب محرر « الاهرام » السياسي عن تأييده حق العراق فى محاكمة المتهمين واصدار الاحكام بحقهم وتنفيذها ، يقول ان مبعث التردد فى تأييد الحكومة العراقية هو الاجراءات الشكلية التي واكبت التصرف فى هذه القضية وبينها تعليق ١٤ جثة فى ميدان عام وانه ليس ثمة داع او مناسبة لاقامة المهرجانات وتوجيه الدعوات لحضورها . وأضاف محرر « الاهرام » السياسي أن توقيت التنفيذ لم يكن ملائما فقد جرى فى وقت ينعقد فيه مؤتمر لنصرة الشعوب العربية وفى وقت تحرك مبادرات دولية لها أهميتها من الاتحاد السوفييتي وفرنسا بشأن أزمة الشرق الاوسط .

محامو الناصرة يحتجون على امر اثبات الوجود والاقامة الجبرية على زميلهم عبد الحفيظ دراوشه

الناصرة – من أديب ابو رحمون – أرسل محامو الناصرة مذكرة احتجاج الى قائد المنطقة الشماليه ونسخا عنها الى رئيس محكمة العليا والى وزيري العدلية والدفاع ومكاتب نقابة المحامين فى تل ابيب وحيفا ، أحتجوا فيها على الامر الصادر ضد زميلهم المحامي عبد الحفيظ دراوشة والذي يمنعه من مغادرة بيته بعد ساعة من غروب الشمس وحتى ساعة بعد شروقها وباثبات وجوده يوميا فى مركز بوليس الناصرة ، كذلك احتجوا فيها على أوامر الاقامة الجبرية التي صدرت ضد عدد من المحامين العرب بعدم دخول المناطق العربية المحتلة .

هذا وقد طلب المحامون فى مذكرتهم باعادة النظر فى هذه لاوامر والغائها بدون تأخير ، كما طالبوا بتعيين مقابلة مع قائد المنطقة الشمالية لشرح الموضوع بصورة اوسع .

وقد وقع على هذه المذكرة المحامون : خليل عبود ، عبد الرحمن الزعبي ، وليد الصالح ، رائق جرجورة ، انيس ابو حنا ، فرج نور سلمان ، كامل الضاهر ، فاروق الزعبي ، نبيل عصفور ، الياس شكري ، حسن اسدي وعبد الحفيظ دراوشه .

وفاة مرب فاضل

توفي فى الزرقاء فى ٦ كانون الاول الماضي الاستاذ خير الدين العباسي عن عمر يقارب لسبعين عاما قضاها فى حقل التربية والتعليم فى غزة واللد ومختلف المدن والقرى الفلسطينية والاردنية .

نتقدم باحر تعازينا الى شقيقة السيد نور الدين العباسي .

ذكرى سنوية

فى الساعة الثانية عشرة من يوم السبت ٨-٢-١٩٦٩ ، فى بيته فى البعنة احياء الذكرى السنوية لوفاة

حسن بكري

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع الرفاق والاصدقاء

الجمهور سيدفع ثلث ثمن – بقية

اذا حافظنا على استقرار الاسعار ولم تقدم مطالب تتعلق بالاجور .

وذكر الوزير انه من الممكن تقليص ميزانية الدفاع التي ستكون هذه السنة بنسبة ١٨ بالمئة من مجموع الثروة القومية ، اذا نحن حافظنا على نمو ملموس فى الاقتصاد ، على نمو سريع وستقرار فى الاجور والاسعار .

وقال الوزير شرف ، لقد كان على الحكومة ، فى الواقع ان تخرج من ايدي الجمهور مبالغ مالية كبيرة بغية تقليص لاستهلاك . ومع اننا لن نفعل هذا فى هذه السنة ، فذلك لا يعني اننا لن نفعله فى السنة المقبلة .

اما المدير العام لوزارة الدفاع ، كشتي ، فقال ان الوضع الامني الحالي يستلزم من الدولة نفقات كبيرة ، ضعفي ما عرفناه قبل حرب حزيران . واضاف : ان المبالغ الهائلة التي ندفعها هذه السنة على الامن ليست كل شيء . ودعا الى تقليص الخدمات وزيادة الانتاج . وقال : ففي مرحلة الطوارئ هذه يتوجب علينا ان نتنازل عن كثير من «البقرات المقدسة» وان نتخذ اجراءات واساليب ليست مقبولة لدى الكثيرين منا .

القدس لنا ، والجولان لنا ، – بقية

«الكيان الفلسطيني المستقل فى الضفة الغربية» وقال «ان هذه الفكرة غير واقعية ولامكان لمثل هذا العامل الجديد . وان الاتفاق الاسرائيلي – الاردني هو الحل ، لا الكيان الفلسطيني

ووصف ابا ايبن اهمية «فتح» بانها مبالغ بها «لانه لا توجد لهذه المنظمة اراض وجيش .

وعن حدود المستقبل قال : «ان وجود قوات الامم المتحدة او أي وجود دولي آخر لايمكن ان تقبل به اسرائيل فان تجربة ١٩٦٧ كانت عبرة غالية ، والوجود الاسرائيلي وحده هو الضمان الوحيد » .

وعن سيناء ، رفض وزير الخارجية بلورة موقفه ، «طالما لم تبدأ لمفاوضات العملية مع مصر» !

ازفستيا : اسرائيل تتآمر – بقية

افريقيا – تسعى تل ابيب لاحراز الاسواق الضرورية للاقتصاد الاسرائيلي .

وذكرت ازفستيا الامتيازات التي حصلت عليها اسرائيل فى افريقيا وبينها امتياز التنقيب عن لنفط فى غانا واقامة شركات مختلطة باشتراك اسرائيل فى ارجاء القارة . وقالت ان هذه الشركات الاسرائيلية تتستر بستار يزعم انها شركات قومية كما حدث فى الحبشة حيث سجلت ٤٠ شركة اسرائيلية لمنشآت حبشية .

وقالت «ازفستيا» ان اسرائيل تصدر الى افريقيا لعسكرية التي تميز الحياه الداخلية فى اسرائيل . فحتى السفراء الاسرائيليون هم قبل كل شيء من رجال الجيش لذين يتسترون باللباس الدبلوماسي . ونددت «ازفستيا» بالعلاقات الوثيقة جدا بين اسرائيل وجنوبي افريقيا . واعربت عن شكوكها فى ان يجر هذا التعاون الى تعاون فى الميدان النووي الذري .

عبد الناصر فى مجلس – بقية

.. وقد تجسمت هذه الاكثرية فى انتخاب ياسر عرفات قائد منظمة «فتح» رئيسا للجنة التنفيذية ..

وجاء فى البيان الذي صدر بعد المؤتمر ان المنظمة ستعمل على تصعيد نشاط المنظمات المسلحة فى المناطق المحتلة وهي ترفض قرار مجلس الامن ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ..

وكان الرئيس عبد الناصر قد القى خطابا فى افتتاح المؤتمر دعا فيه الى وحدة منظمات المقاومة الفلسطينية ووعد بتقديم المساعدات لها بدون شروط .

ومع انه رفض الوصاية على منظمات المقاومة حتى لا يؤدي ذلك الى عرقلة تطورها الداخلي فقد اكد اهمية الحل السلمي للنزاع مع اسرائيل فقال : يجب أن لا نسمح بان تكون استعداداتنا لاستعادة اراضينا بالقوة عقبة امام نشاطنا السياسي ما دام بامكان هذا النشاط ان يعيد لنا ما خسرناه

واضاف «توجد طرق مختلفة لتحقيق اهداف الامة العربية .. ان تحرير الوطن بالطرق السياسية ليس اقل اهمية من تحرير الارض بالطرق العسكرية» .

توقع زحزحة الجمود – بقية

« ان هذا الاجتماع بعيد عن أن يحول المحادثات الى هيئة»

اما مدير وزارة الخارجية جدعون رفائيل ، فقد صرح : « لسنا قلقين من مبادرات الحكم الجديد فى واشنطن . اننا على اتصال به ، وآراؤنا معروفة له »

ورغم ذلك ، فقد رسمت صحيفة هآرتس ، فى عددها لصادر يوم الاربعاء الماضي صورة لقلق الدوائر الاسرائيلية من اجتماع الدول الكبرى . كتبت : ان وزارة الخارجية تتابع باهتمام بالغ التطورات الاخيرة المتعلقة بهذا الاجتماع ويبدوان التوقعات الاسرائيلية هي ان هذا الاجتماع لن يخرج الى حيز التنفيذ .

وأضافت « هآرتس » : ولكن الامر تم رغم النشاط الاسرائيلي المحموم الذي قامت به السياسة الاسرائيلية قبل انعقاد مجلس لامن القومي ، مثل اجتماع السفير رابين مع المقربين من ارئيس نيكسون ومع وزير الخارجية الامريكي ، واجتماع يوسف تكواع مع المندوب لامريكي فى الامم المتحدة يوست

وكتبت « هآرتس » أيضا : « ان القلق فى القدس يتطرق بشكل خاص ، الى احتمال تحول مشاورات الدول الكبرى الى هيئة دائمة ، والى احتمال تكليف غونار يارينغ بتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ » .

وعادت مصادر وزارة الخارجية الى التأكيد على ان موقفها لم يتغير ، وهو ان اتفاقيه السلام التي توقع عليها مباشرة ، الاطراف المتنازعة هي التي قد تؤدي الى حل النزاع .

ونشرت صحيفة « عل همشمار » يوم الاربعاء ايضا ان اسرائيل قد زادت من احتمال انعقاد الاجتماع بين الدول الكبرى . وبوضح الممثلون الاسرائيليون لمحدثيهم فى كل مكان ، وخاصة فى الولايات المتحدة وبريطانيا ، ان التسوية المفروضة لا يمكن ان تأتي فى الحسبان بالنسبة لاسرائيل ومن المحظور ان تفرغ مهمة يارينغ من مضمونها عن طريق تحويل يارينغ الى «موظف تنفيذ» للدول الكبرى .

حركة المقاومة اجتاحت – بقية

المتاريس التي اقامها المتظاهرون وهم يرشقون قوات الامن بالحجارة .

وقد بقيت نابلس مضربة لليوم الثاني حتى صباح أمس وفى اليوم ذاته حالت قوات الامن حسب ما كتبته صحف يوم الخميس دون قيام مظاهرات طلاب فى جنين وقلقيلية ورام الله والبيره ..

هذا وقد تغيب طلاب المدارس العالية عن مدارسهم فى القدس العربية وبيت لحم المحتلة . ووقعت بعض المناوشات فى بيت لحم ..

هذا وفى محاولة لتهدئة الخواطر فى غزة أوقف قائد قطاع غزة وشمال سيناء العسكري سريان مفعول الاحكام التي صدرت بحق ثلاث شابات فى غزة تهمن بالانتماء الى منظمة تحرير فلسطين بعد ان تقدم رئيس البلدية واولياء امور الشابات بكفالة باهظة بمبلغ ٢٥ الف ليره .

ولا يزال التوتر فى مدن الضفة الغربية المحتلة شديدا ويكتب مكاتب الاتحاد السياسي : نسفت موجة الاحتجاج فى مدن الضفة الغربية من جديد اسطورة المحافل الحاكمة حول امكانية الاستقرار فى ظل الاحتلال .. كما نسفت مزاعم الصحف الائتلافية التي حاولت ان تصور هبة غزة وكأنها مؤامرة اصطناعية .. فمقاومة الاحتلال حركة شعبية يشارك فيها الجميع لا الطالبات فقط.

وفى نابلس كان الاضراب والمظاهرة عامين بحيث اقنعا المغالين بأن المقاومة ستستمر طالما استمر الاحتلال .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١١٥٧